

طموحات وطن وسعادة شعب في لقاء محمد بن راشد ومحمد بن زايد



# ومضات

مجلة شهرية تعنى بالمعرفة والتنمية تصدر عن مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم

مدن المستقبل ودول الرفاه

بقلم: أحمد بن محمد بن راشد

عبدالله بن زايد:  
الإمارات 2013..  
إنجازات فاقت التوقعات

الناتج المحلي تضاعف 213 مرة  
الإمارات تبني اقتصاد  
معرفة وابتكار وريادة أعمال

مطر الطاير:  
نسعى لتعزيز مفاهيم  
التميز والإبداع

جهال بن حويرب:  
الحضارة العربية الإسلامية في حقبة  
موسوعة من إنتاج المؤسسة قريباً

القهة الحكومية الهائلة تختبر حدود الخيال في سرعة ودكاء الخدمات  
قمة صناعة المستقبل هدية الإمارات إلى العالم

definitely

Dubai



Dreaming about the  
picture-perfect holiday?

Dubai has everything you  
need for the perfect holiday.  
Follow the sights and sounds  
of spectacular shopping,  
culinary celebrations, treasured  
traditions, exciting adventures  
and exotic entertainment, or  
just unwind on the city's warm  
beaches. There is a new  
experience waiting for  
you every day, in Dubai.

[www.definitelydubai.com](http://www.definitelydubai.com)



Dubai Duty Free

Wonderful fragrances  
Collectable cosmetics  
Exquisite jewellery  
One way to have it all

TRAVEL LIGHT  
Shop at Dubai Duty Free



[www.dubaidutyfree.com](http://www.dubaidutyfree.com)

حكومة دبي  
GOVERNMENT OF DUBAI

دائرة السياحة والتسويق التجاري  
Department of Tourism and Commerce Marketing



P.O.Box 594, Dubai, United Arab Emirates. Tel: 04 282 1111, Fax: 04 282 1131 • Email: [info@dubaitourism.ae](mailto:info@dubaitourism.ae), Website: [www.definitelydubai.com](http://www.definitelydubai.com)



Full of surprises.

## طموحات وطن وسعادة شعب في لقاء محمد بن راشد ومحمد بن زايد

في لقاء تبادل خلالهما الحديث الأخوي حول عدد من القضايا والشؤون الوطنية التي تهم الوطن والمواطن وأحداً خلالهما على إعلاء قيم المواطنة والشراقة المجتمعية في مجتمعنا المتكافل بحث صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وأخوه، سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

سبل تحقيق السعادة والحياة الكريمة لشعب الإمارات. وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في تدوين على موقع «انستغرام»: سعدت بتبادل الحديث الأخوي مع إخواني الشيخ محمد بن زايد والشيخ منصور بن زايد حول الشؤون الوطنية التي تهم المواطنين.. هدفنا الأساسي هو راحة شعبنا ولن نتوقف عن توفير السعادة والحياة الكريمة له.



## مدن المستقبل المستدامة ودول الرفاه

تعتمد مدن المستقبل التفكير الإيجابي والتخطيط المستند إلى رؤية ومنهج «المبادرة» والاستفادة من التجارب الإنسانية والدراسات العلمية المستجيبة لشروط حماية البيئة واستدامتها وبناء كوادر وطنية في التخصصات العلمية والتكنولوجية التي تحتاجها خطط التنمية وبرامج ومشروعات خلق الوظائف الجديدة.

وتقوم دول المستقبل على قيم المواطنة، والمواطن العامل المنتج الذي يُعطي بقدر ما يأخذ.. هذه الدول تربط الأجور والامتيازات بالإنتاجية والكفاءة



وربط مخرجات التعليم بخطة التنمية وحاجات سوق العمل.. وهذا ما حققته دبي من خلال مدن الإنترنت والإعلام والجامعات وقرية المعرفة وواحة التكنولوجيا

والمستقبل في رأي العلماء والباحثين في شتى صنوف المعرفة هو لقاء بين موهبة الاختراع وعقلية التنظيم وفن إدارة الوقت.. هكذا تحول العالم عبر التاريخ من الإنتاج اليدوي المعتمد على الجهد البشري العضلي إلى عصر الآلة والقطار والسيارة والطائرة إلى ثورة التكنولوجيا وعالم الروبوتات.

واليوم.. وبعد أن كانت المبتكرات وما يرافقها من تحولات اقتصادية واجتماعية مقصورة على فئات محددة هي «الصفوة» صارت في العصر الرقمي ملكاً للبشرية جمعاء.

أصغوا إلى خبراء الإدارة ماذا يقولون لنا.. لا تستخفوا بالأفكار.. أبعدوا وابتكروا في كل مشروعاتكم، طبقوا أفكاركم بعد دراستها وكونوا واقعيين وتحملوا مشاق العمل طوال اليوم، أو كما يقول سيدي القائد الوالد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.. نحتاج لـ 200% من العمل والجهود لتحقيق رؤية الإمارات 2021.

الإمارات ليست حالة اقتصادية وتنموية ومعرفية قل نظيرها فقط، بل هي لاعب رئيس في نشر قيم السلام والتسامح، وهي مساهم فاعل في نشر قيم الإيجابية والحوار التي تجعل من الاختلاف أساساً للتعاون والتكامل وليس مصدراً للصراع.. ما حققته الإمارات يجعلها رمزاً للانفتاح ولاعباً مميزاً في الجهد الدولي لدعم التنمية إقليمياً وقارياً وخوياً.

والانضباط وتبني المستقبل باعتماد أنظمة تقوم على المعرفة والابتكار وتعزيز الوعي بأساليب إدارتها.. حيث تقوم الاستدامة على قاعدة معرفية ومهارات إدارية تحمي البيئة وتخلق الوظائف وتوفر المنتجات والخدمات بكفاءة تحقق أرقى المواصفات وترضي المتعاملين وتوفر في النفقات.

ويمثل البحث والتطوير المفتاح الرئيس للنمو في المرحلة الاقتصادية الحالية والمراحل المقبلة عالمياً.. ولكن ثمة تحديات في طريق الظفر بوصف (المستقبل والاستدامة) أبرزها الاهتمام بنمط الحياة وروابط الأمن والاتصال وتطوير شبكات نقل مستدامة ومتكاملة وأكثر مراعاة للبيئة، وزيادة كفاءة الطاقة وخفض انبعاثات الكربون وغيرها..

وتقوم مدن المستقبل على أعمدة ستة هي:

- الاهتمام بنمط الحياة ونوعيتها.
- إدارة الطاقة والمياه (الطاقة المتجددة) وإعادة التدوير.
- خفض انبعاثات الكربون واستخدام تقنيات المباني الخضراء.
- حماية البيئة من التصحر وإنشاء مساحات خضراء للأجيال القادمة.
- تطوير شبكات نقل مستدامة ومتكاملة واستراتيجيات لتلبية حاجات التوسع المستقبلي.
- روابط أمن واتصال وأنظمة استجابة للأحداث الطارئة.

ويعتمد الاقتصاد الجديد.. اقتصاد المستقبل على المعرفة، وتتمثل قواه الدافعة في الأفكار والابتكار والتكنولوجيا والمهارات العالية وثورة المعلومات والإنترنت والأجهزة الذكية، والاهتمام بالتعليم، ونشر ثقافة ريادة الأعمال، والتميز والجودة وإدماج المرأة في سوق العمل



يمثل بريد العضو المنتدب حجم تفاعلنا مع جمهورنا ويعكس رغبتنا في سماع آراء قراء مجلتنا والمستفيدين من برامجنا.. وهو مفتوح لكل الآراء الإيجابية منها والناقدة الطموحة التي تعين على إضاءة الطريق وتصحيح المسار..

## أصداء واسعة للعدد الثالث من «ومضات»

حظي العدد الثالث من مجلة «ومضات» كما العددين الأول والثاني باهتمام المؤسسات المعرفية والأكاديمية والجامعات ومديري الدوائر والمسؤولين في مختلف مؤسسات الدولة. ونشرت الزميلة «البيان» تقريراً تحت عنوان «ثورة معرفية» جاء فيه: تضمن العدد الجديد من «ومضات» سلسلة موضوعات شيقة منها موضوع «التعليم الذكي».. محمد بن راشد يقود ثورة معرفية جديدة تناولت فيه الجذور والاتجاهات المستقبلية لتطوير التعليم في الإمارات والاستراتيجيات التي تتبناها الدولة في هذا المجال.. وعرض التقرير ملخصاً ومقتطفات من موضوعات العدد ومقالات كتابه.

كذلك نشرت الزميلة جريدة «الخليج» خبراً عن هذا العدد ركزت فيه على مقال رئيس المؤسسة سمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم بعنوان «المستقبل في التمكين والتوطين» وتناول الخبر عناوين الموضوعات: تقرير المعرفة العربي، ومبادرة بالعربي، والمهارات الأكثر طلباً في العام 2014.. وقالت الصحيفة إن موضوعات المجلة مختارة بعناية وتجعلها نموذجاً لمجلات الفكر الراقي والثقافة العالية.

## جامعة كاليفورنيا تطلب مجلة «ومضات» لمكتبتها

تلقى العضو المنتدب رسالة إلكترونية من السيد «ديفيد هيرش» مدير مكتبة دراسات الشرق الأوسط في جامعة كاليفورنيا، لوس انجلوس/ بولاية كاليفورنيا الأمريكية يطلب فيها تزويد المكتبة بنسخ من مجلة «ومضات».

وجاء في الرسالة: نمتلك في مكتبة الجامعة مجموعة واسعة من المطبوعات والمجلات والنشرات الدورية العربية ويهمنا دائماً توسيعها لإتاحتها للطلبة والباحثين المهتمين بدراسات الشرق الأوسط.

شكراً لكم اهتمامكم ونتطلع لرد إيجابي من قبلكم  
ديفيد هيرش

ورد العضو المنتدب على الرسالة بما يلي:

«نشكركم على رسالتكم واهتمامكم بمجلة «ومضات» وإصدارات المؤسسة ومطبوعاتنا.. وباعتبارنا مؤسسة معنية بنشر المعرفة وتعزيز التنمية ودعم التواصل بين الباحثين والأكاديميين والطلبة والإسهام في حوار الحضارات وأطلاع العالم على إنجازات دبي ودولة الإمارات كجزء من العالمين العربي والإسلامي.. يسرنا تزويدكم بنسخ من جميع أعداد المجلة ومختلف الإصدارات المتوفرة لدينا.

وشكراً

مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم  
مكتب العضو المنتدب  
جمال بن حويرب

## مسؤولو الدوائر يطلبون «كتاب في دقائق»

السادة / مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم المحترمين  
تحية طيبة وبعد ،،،  
نشكركم على إصدار هذه الملخصات الهادفة والمفيدة ونرجو منكم موافاتنا بملخصات «كتاب في دقائق» أسوة بباقي الإدارات بدائرة التنمية الاقتصادية للاستفادة منها في ما نقوم به من جهد في نشر وتشاطر المعرفة مع موظفي إدارة الموارد البشرية والقياديين بالدائرة ومؤسساتها.

شاكرين لكم مساهمتكم في نشر المعرفة وتشجيع التعلم المؤسسي

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

صالح محمد أبو علي

خبير - إدارة الموارد البشرية

وواصلت الصحف الإماراتية ترحيبها بإطلاق الدفعة الرابعة من ملخصات الكتب العالمية «كتاب في دقائق» التي تصدرها المؤسسة ونقلت عن العضو المنتدب قوله: «يجب على الباحثين عن حدود الكمال البشري، أن يعرفوا أنفسهم أولاً، وتالياً أن يستطيعوا نقل معارفهم إلى الآخرين، وأخيراً أن تتأثر حياتهم وحياة الجميع من حولهم بشكل إيجابي وفقاً لتلك المعارف».

ويتم توزيع ملخصات الكتب مجاناً على جميع مديري الدوائر الاتحادية والمحلية وتتاح في المكتبات العامة والجامعية ولجميع الباحثين المهتمين بالمعرفة والتنمية وفنون الإدارة وأحدث التجارب الإدارية والتنموية والتقنية.



## تغريدة تطلق نقاشاً حول «الطاقة الإيجابية»

أثار سعادة العضو المنتدب، المستشار الثقافي في حكومة دبي «جمال بن حويرب» نقاشاً عبر موقع التواصل الاجتماعي - تويتر وقالت جريدة «الرؤية» إن النقاش تضمن نصائح لجيل الشباب بالمضي على نهج الآباء والأجداد المؤسسين الذين واجهوا الصعوبات وقهروا التحديات بالحلم والعمل الدؤوب والتسامح».

وحمل النقاش عنوان «بالطاقة الإيجابية بنى قادتنا الإمارات.. فحافظوا عليها» ودارت النقاشات حول هذا العنوان، وعلقت المفردة عائشة سالم قائلة: كانت إيجابيتهم نابعة من الرضا المطلق وحسن الظن بالله والآخرين وحب الخير والبساطة والإنسانية والتراحم.



## أجندة الفعاليات والمؤتمرات

### \* كونجرس 2014

تحت عنوان «قيادة مسيرة التميز المستدام» تستضيف جامعة حمدان بن محمد الإلكترونية من 3 إلى 5 مارس في فندق أتلانتس النخلة المؤتمر العام لـ كونجرس 2014.. ويجمع المؤتمر نخبة من أبرز المتخصصين في الأعمال والتعليم الإلكتروني والرعاية الصحية والبيئة.

### \* المؤتمر الدولي للقيادات

ترامناً مع احتفالات «اليوم العالمي للمرأة» يستضيف فندق «برج العرب» بدبي يومي 8 و 9 مارس الحالي «المؤتمر الدولي الـ 17 للقيادات».. وتنظم المؤتمر «داتا مانكس للاستشارات» ويبحث في تمكين القيادات النسائية والارتقاء بمسارهن المعرفي واستراتيجيات ريادة الأعمال ودعم توجيهات وإمكانات الوصول إلى المناصب القيادية العليا، إضافة إلى نشر معلومات عن قصص نجاحهن بما يعزز قدراتهن التنافسية.

### \* القمة العالمية للاقتصاد الأخضر

يشارك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والوكالة الدولية للطاقة المتجددة (أرينا) إلى جانب عدد من المؤسسات العالمية وخبراء الطاقة والمال والأعمال وقيادات حكومية في أعمال القمة العالمية للاقتصاد الأخضر التي تعقد في دبي يومي 15 و 16 أبريل المقبل تحت عنوان «شراكات عالمية لمستقبل مستدام».

### \* جائزة العلماء الشباب

تنطلق في 28/ أبريل المقبل فعاليات الدورة الخامسة لجائزة الإمارات للعلماء الشباب وتبدأ باختبارات نظرية وتنتهي باختبارات عملية في 5/ مايو لتعلن النتائج في اليوم التالي ويتم الحفل الختامي في 20 من الشهر ذاته.

### \* منتدى قادة المطارات

تستضيف دبي يومي 12 و 13 مايو الدورة الثانية لمنتدى قادة المطارات العالمية 2014 وذلك في مركز دبي الدولي للمعارض والمؤتمرات.. ويعقد المنتدى مركز أبحاث دولياً يرصد التحديات ويصطح الحلول ويحدد الأولويات ويقترح مجالات التحسين والتطوير.

3-5 مارس

8-9 مارس

مارس

15-16 أبريل

28 أبريل

أبريل

12-13 مايو

مايو

الرئيس

أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم

العضو المنتدب، رئيس التحرير

جمال بن حويرب

مصطفى

مجلة شهرية تعنى بالمعرفة والتنمية

هيئة التحرير

لينا العناني

ريم الفلاحية

تمارة المعاينة

عناوين المؤسسة

الإمارات العربية المتحدة - دبي

صندوق بريد: 214444

نستقبل آراءكم على

pr@mbrf.ae

الموقع الإلكتروني www.mbrf.ae

للتواصل:

mbrf-news

mbrf.ae

المقالات الواردة في المجلة

تعبر عن آراء كتابها ولا تعكس بالضرورة رأي المؤسسة

التصميم والإخراج

MD

الصدى للاستشارات والخدمات الإعلامية

الإمارات - دبي - هاتف: +97142964254

mcd@alsada.ae

المحتويات



04

طموحات وطن وسعادة شعب  
في لقاء محمد بن راشد ومحمد بن زايد

15

حمدان بن محمد  
يعلن مبادرة «حكومة دبي نحو 2021»

17

سيف بن زايد:  
قادة استثنائيون حققوا معجزة الإمارات

18

منصور بن زايد:  
التعليم والصحة والإسكان والتوظيف  
أولويات حكومية



22

موسوعة الحضارة العربية  
الإسلامية في صقلية



السنة الأولى / العدد الرابع - مارس 2014

12

القمة الحكومية المقبلة تختبر حدود الخيال

قمة صناعة المستقبل والخدمات الذكية  
هدية الإمارات إلى العالم

34

الناتج المحلي تضاعف 213 مرة  
الإمارات تبني اقتصاد  
معرفة وابتكار وريادة أعمال

مطر الطاير:

نسعى لتعزيز مفاهيم  
التميز والإبداع والمعرفة  
و «المؤسسة المتعلمة»

42



29

عبدالله بن زايد:  
الإمارات 2013.. إنجازات  
فاقت التوقعات في كل الميادين



32

06

مدن المستقبل المستدامة ودول الرفاه

بقلم: أحمد بن محمد بن راشد

58

المستحيل.. اختراع راغب السكون

بقلم: جمال بن حويرب



## القمة الحكومية الثانية

### صناعة المستقبل وتعزيز الخدمات الذكية وتطوير علم الإدارة وتحسين حياة البشر

وصف صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي القمة الحكومية الثانية بأنها «قمة الهمم» ووصف أعمالها بأنها «هدية الإمارات إلى حكومات العالم» مشيراً إلى أن هدفها «تطوير العمل الحكومي وتحقيق رفاهية المجتمعات وتسهيل حياة أفرادها» وقال سموه: «إن المستقبل يحمل تغييرات تقنية كبرى نسعى لمواكبتها ببناء شراكة متكاملة مع القطاع الخاص لصناعة حياة مختلفة للمجتمعات.. كما سنقوم بتوفير بنية متكاملة لتجربة كل ما هو جديد في عالم التقنية والإبداع».



وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد إن القمة الحكومية هي قمة العقول الواعية المخلصة الساعية لخدمة البشرية وتحسين حياة الإنسان أينما كان وهي نتاج وطني خالص ومنتدى عالمي لتطوير علم الإدارة الحكومية.

وأضاف سموه في تصريح خاص بمناسبة انعقاد هذه القمة: نؤمن بأن تطوير العمل الحكومي ليس في الإمارات فقط بل إقليمياً وعالمياً مهمة نعتز بها لأنها تحقق رفاهية المجتمعات وتسهل حياتها وتصنع الفرص لأجيالها ونتمنى من الجميع الاستفادة من جلساتها وتجاربها ومعارفها، وتطبيقها في الواقع.

وكانت القمة الحكومية قد عقدت في دبي خلال الفترة من 10-12 فبراير 2014 في مدينة جميرا بحضور أكثر من 4700 مشارك من 50 حكومة حول العالم بينهم خبراء وأكاديميون وصناع قرار وإعلاميون وأكثر من 60 متحدثاً ووزيراً ومسؤولاً حكومياً ودولياً. وقال معالي الوزير محمد القرقاوي «المال لا يصنع الفكر بل الفكر يصنع المال».

#### تكريم الفائزين

وكرم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي خلال حفل خاص الفائزين بجائزة أفضل خدمة حكومية عبر الهاتف المحمول والتي حظيت بمشاركة محلية وعربية وعالمية واسعة، وجاء حفل التكريم الذي نظّمته القمة الحكومية في ختام أعمالها وأعلن خلاله عن أسماء الجهات الفائزة بالجائزة وهي:

#### الفائزون على المستوى الاتحادي:

وزارة الخارجية وهيئة الشؤون الإسلامية والأوقاف ووزارة التربية والتعليم ووزارة البيئة والمياه ووزارة الداخلية.

#### محمد القرقاوي: المال لا يصنع

#### الفكر بل الفكر يصنع المال



#### القمة الثانية 2014 كما وصفها محمد بن راشد

- قمة الهمم لأصحاب الهمم..
- لدينا في الإمارات أفضل فريق عمل واحد في العالم..
- طلابه هم رجاله.. وموظفوه قادته..
- وهدفه صناعة الحياة وصناعة الأمل وصناعة المستقبل وإسعاد الناس..
- شراكة مع القطاع الخاص تصنع حياة جديدة للسكان..
- قمة العقول الواعية الساعية لخدمة البشرية..
- منتدى عالمي لتطوير علم الإدارة الحكومية..

#### رؤية محمد بن راشد للقمة الثالثة 2015

9 إلى 11 فبراير

سنخصص القمة الثالثة لاختبار حدود الخيال فيما يمكن أن تقدمه الخدمات الحكومية، لأن العالم يتغير بسرعة مذهلة.. والإبداع أصبح السلعة العالمية الأهم.. وقال معالي محمد القرقاوي وزير شؤون مجلس الوزراء إن سمو الشيخ محمد بن راشد وجه البدء بالإعداد للقمة الحكومية القادمة من الآن وفق رؤية أوسع وأشمل وأكبر، واستضافة مختلف الحكومات والتركيز على خدمات الأجيال الجديدة من حكومات المستقبل.

.. والغاية إسعاد شعبنا ومساعدة الأصدقاء على تطوير حكوماتهم وترسيخ مكانة الإمارات عاصمة عالمية للإبداع الحكومي.

.. والأجندة: تنوع وتجديد واستقطاب متحدثين دوليين وعالميين وإقليميين وخبراء متخصصين.

.. الوسائل: تعزيز الشراكة المعرفية مع الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية (الاسكوا) إضافة إلى المنتدى الاقتصادي العالمي (في دافوس).

#### الفائزون على المستوى المحلي:

- إمارة أبوظبي عن تطبيق تاكسي أبوظبي الخاص بمركز تنظيم النقل بسيارات الأجرة.
- إمارة دبي عن تطبيق خدمات شرطة دبي.
- إمارة رأس الخيمة عن «راك باي -راك موبايل بايمنت جات واي».
- إمارة عجمان عن تطبيق «إم بي دي إيه»، الخاص بدائرة البلدية والتخطيط.
- إمارة الفجيرة عن تطبيق «سمارت فجيرة»، الخاص ببلدية الفجيرة.
- إمارة الشارقة عن تطبيق «شارقة دي بي دبليو» لدائرة الأشغال العامة.





**الفائزون عن فئة طلاب الجامعات (تبلغ قيمتها مليون درهم):**  
جامعة خليفة عن تطبيق نظام الانتظار الذكي «إي كيو».  
- جامعة خليفة عن تطبيق الصحة وذلك بالتعاون مع وزارة الصحة.  
- جائزة تقديرية لأكثر مؤسسة تعليمية طرحت أكبر عدد من التطبيقات الذكية :كليات التقنية العليا.

**الفائزون على المستوى العربي:**  
دولة الكويت/وزارة الصناعة والتجارة عن تطبيق «أو إم سي إي»

**الفائزون على المستوى العالمي:**  
هيئة المواصلات البرية في سنغافورة عن تطبيق «لاند ترانسبورت أثورتي».

**إقبال عالمي وعربي ومحلي**  
بلغ إجمالي عدد التطبيقات المشاركة في الجائزة نحو 260 تطبيقاً وتم اختيار أكثر من 200 تطبيق لتأهيلها لمرحلة التحكيم، وبلغ عدد التطبيقات العربية المشاركة 42 تطبيقاً.

### أشكال الحكومات وأنماطها

### كما وصفها كلاوس شواب



صنف مؤسس ورئيس المنتدى الاقتصادي العالمي (دافوس) البروفيسور كلاوس شواب أشكال حكومات العالم بثلاثة أنماط هي:  
1- الحكومات البيروقراطية التقليدية.  
2- الحكومات التفاعلية التي تستخدم التكنولوجيا الجديدة للتفاعل مع المواطنين والاستماع إلى الانتقادات والتعرف على المقترحات.  
3- الحكومات الذكية التي تسعى لإشراك الناس في تشكيل وتأمين أفضل الخدمات للمستقبل عبر الاستفادة من وسائل التواصل والتطبيقات الذكية والأجهزة اللوحية والحلول التكنولوجية.  
وأضاف: يجب التركيز دائماً على التعليم والتربية وتطوير المواهب والكفاءات وأساليب المعرفة، من أجل المستقبل، والتحول إلى الريادة في الخدمة الاجتماعية والمعرفية، وتطوير قاعدة البيانات لاستخدامها بالشكل الأمثل لتطوير الخدمات وتأمين السعادة للمواطنين.



## حمدان بن محمد يعلن مبادرة «حكومة دبي نحو 2021»



رفاهية وسعادة المجتمع.  
وقال سموه: «إننا على ثقة تامة في قدرة حكومة دبي، ممثلة في قياداتها وموظفيها، على إنجاز الأهداف في الوقت المطلوب، بل وعلى تجاوزها، فهم عودونا دائماً على العمل الدؤوب والمتفاني للصالح العام.  
وأضاف سموه: «إننا جميعاً مدعوون أكثر من أي وقت مضى لأن نعمل فعلاً كجسم واحد وأنا هنا أدرك أن بعضنا قادر على الوصول إلى خط النهاية متقدمين على غيرهم إلا أن ما يهم هذه المرة هو أن نصل معاً متعاضدين يأخذ أحوانا بيد أضعفنا لندخل العام 2021 والعالم كله يشهد على إنجازاتنا.  
وتتسع المبادرة إلى إعادة تشكيل التجربة الحكومية برمتها ونقلها إلى مستوى غير مسبوق على مستوى حكومات العالم وتنافس فيه أقصى ما وصلت إليه مفاهيم خدمة المتعاملين في القطاع الخاص لتتجاوز المفاهيم السائدة حول تطوير الخدمات بشأن التركيز على المتعامل وتعزيز الكفاءة والفاعلية والتميز وصولاً إلى إحداث ثورة حقيقية في مفهوم الخدمة الحكومية بنهج يشعر معه المتعامل بأنه بالفعل محور الخدمة وبأن تلبية توقعاته هو منتهى غاية الجهاز الحكومي. وروعي في بناء مكونات المبادرة كافة العناصر ذات الصلة بالعمل الحكومي

في اليوم الأول للقمة الحكومية الثانية أطلق سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي مبادرة «حكومة دبي نحو 2021» والتي تعد الأولى من نوعها على مستوى العالم، وجاءت المبادرة الشاملة في مضمونها والجامعة لأسس الرقي ومقومات النجاح مترجمة لرؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم حول «حكومة المستقبل» وما جسدهته هذه الرؤية من أهداف فيما يتعلق بالقدرة على تقديم أداء لا يرقى فقط لطموحات المتعاملين ولكن يتجاوزها إلى مستوى أرفع وصولاً إلى إسعاد الناس وهو الهدف الأول على سلم أولويات الحكومة الاتحادية.

وقال سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم إن دبي ستقود الطريق نحو حكومة المستقبل بما يعزز المددود الإيجابي للأفكار الريادية والمبدعة التي ستطبقها الحكومة.. والتي سترسخ مكانة دبي كمقصد يأتي إليه العالم للتعلم من تجربتها.

وبما يعزز مكانة دولة الإمارات على خارطة التنمية العالمية ووضعها في بؤرة اهتمام العالم.. داعياً جميع الدوائر والمؤسسات والهيئات التابعة لحكومة دبي وجميع العاملين فيها إبداء أقصى درجات التكامل والتعاون لإنجاح أهداف المبادرة وتحقيق





## ثورة خدمات من «سريعة إلى فورية»

أخذة في الاعتبار منظور المتعاملين للحكومة على اعتبار أنها «جهاز واحد» يقدم خدمة متكاملة حيث ترمي مبادرة «حكومة دبي نحو 2021» إلى تحقيق هذا التكامل والتناغم الكامل في الأدوار بين الدوائر والهيئات بتقديم واجهة تطبيق واحدة ورقم تعريفي موحد ورقم هاتف واحد ومكان واحد وموظف واحد يمكن من خلالها للمتعامل من الجمهور الحصول على الخدمات الحكومية بأسلوب فعال وسهل وسريع.

ومن أبرز المبادئ التي تقوم عليها المبادرة وضع إطار جديد للعلاقة بين المتعاملين والحكومة يحاكي الأسلوب الذي تتبعه مؤسسات القطاع الخاص الكبرى في تعاملها مع عملائها المتميزين حيث تأتي هذه المبادرة لتجعل من كل إنسان يقصد جهة حكومية للحصول على خدمة بعينها عميلاً مميزاً يحظى بكافة سبل الاهتمام والعناية بما في ذلك تخصيص صفحة شخصية لكل متعامل وحساب خاص ينجز من خلاله معاملاته الحكومية على تنوعها واختلاف أشكالها ويمكّنه من خلالها التواصل مع مسؤول واحد يتولى إدارة كافة احتياجاته من خدمات حكومية تأسيساً لمفهوم جديد للخدمة الحكومية.

وتهدف المبادرة كذلك إلى التحول من مفهوم «السريعة» في تقديم الخدمة حالياً إلى مفهوم «الخدمة الفورية» مع حلول العام 2021 من خلال التوصل إلى أكفأ مستويات التوظيف الأمثل للتكنولوجيا التي لن تساهم فقط في تقليص عنصر الوقت ولكن سيكون لها كذلك أثرها الواضح في خفض الكلفة المرتبطة بتقديم تلك الخدمات كميزة إضافية للمتعامل الذي سيحصل على «رقم تعريفي موحد» يمكن من خلاله الولوج إلى كافة الخدمات التي ينشدها من الحكومة بأسلوب سهل ومريح للغاية. وتتضمن خطوات تنفيذ المبادرة وضع استراتيجية واضحة المعالم والأهداف وتحكمها ومؤشرات أداء تجري متابعتها من قبل المجلس التنفيذي لضمان فاعلية المبادرة ضمن أقصى حدود الكفاءة الممكنة حتى لا تثقل كاهل الجهاز الحكومي أو تترك مسارات العمل اليومي وهو ما يتطلب العمل المشترك والتنسيق بين الدوائر الحكومية سواء تلك الموفرة للخدمة بشكل مباشر أو المطورة للسياسات والتشريعات أو الداعمة في الشؤون المالية والإدارية والقانونية.

وتقوم الفكرة على توفير نافذة واحدة تتيح للمستخدم الوصول إلى كافة الخدمات الحكومية من خلال حساب خاص به بحيث تكون هذه الواجهة مصممة بحسب تقنيات المستخدم واحتياجاته ومن شأن هذه الواجهة أن تزود المتعامل بتحديث مستمر لكافة معاملاته قيد التنفيذ علاوة على التذكير بالمواعيد المهمة كموعد تجديد جواز السفر أو موعد تجديد الإقامة أو موعد تجديد ملكية السيارة أو رخصة القيادة وغيرها، كما ستزود الواجهة المستخدم بتذكير مستمر حول مواعيد استحقاق الالتزامات المالية الخاصة بالمرافق العامة كالمياه والكهرباء أو الاتصالات وعلاوة على ما سبق سيتلقى المتعامل تذكيراً بمواعيد الفحوص الطبية المجدولة في المستشفيات والمراكز الصحية في القطاع العام أو لاحقاً في القطاع الخاص.

وفي حال كان المستخدم مالئاً أو ممثلاً لمنشأة ذات نشاط اقتصادي تجاري أو خدمي ستتيح له الواجهة إنجاز كافة المعاملات الخاصة بمنشأته كالترخيص التجاري أو تصاريح العمل أو أية تراخيص أو موافقات أخرى من أي جهة حكومية ذات علاقة، وفي كل ما سبق فإن المستخدم سواء كان فرداً أم مؤسسة لن يتعامل مع دوائر حكومية مختلفة وإنما مع جهة واحدة هي «حكومة دبي» وستكون مرجعيته باستمرار هي حاجته للحصول على خدمة ما بغض النظر عن الجهة الحكومية التي تقدمها.

## رسالة هودان بن محمد لموظفي حكومة دبي



إن مبادرة «حكومة دبي نحو 2021»، التي أطلقناها هي مبادرة مدفوعة بحبي وتقديري لكل مواطن ولحل من يعيش على تراب هذه الأرض الطيبة، وبإيماني العميق بأن دور الحكومة ممثلة في قيادتها وموظفيها هو خدمة الناس وإسعادهم. ما أريد تحقيقه هو ببساطة رؤية تتجسد في حكومة ذكية مرنة ومضيافة، تتيح للمتعامل الوصول لخدماتها من خلال منصة واحدة ورقم تعريفي واحد خاص به للتعامل مع الحكومة كجهة واحدة. رؤيتنا واضحة الاتجاه، كما حددها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله، وإنني أضع فيكم ثقتي، وتوجيه طاقاتكم باتجاه تحقيق أهدافها، لنصل جميعاً إلى العام 2021 وقد حققنا ما نصبو إليه.

## رقم تعريفي مرجعي لكل مواطن مرتبط بالهوية

ولن يقتصر الوصول إلى الخدمات الحكومية على التطبيقات الإلكترونية ولكنه سيكون متاحاً من خلال الاتصال الهاتفي، وكما هو الحال مع واجهة التطبيق سيكون الوصول لكافة الخدمات الحكومية متاحاً عبر الهاتف من خلال رقم هاتفي موحد «دبي 800» يصل من خلاله المتعامل إلى مركز اتصال موحد يجب عن جميع الاستفسارات المتعلقة بالخدمات الحكومية.

وتقوم فكرة «الرقم التعريفي الموحد» على أن تقدم الوثائق الرسمية من قبل المتعامل مرة واحدة لا غير في بداية التعامل مع أية جهة حكومية ليحصل على «رقم مرجعي» خاص به ومعروف لدى كافة الدوائر ومربوط بالهوية الوطنية ويستخدم هذا الرقم للتعريف بالمتعامل سواء في الدخول إلى حسابه في واجهة التطبيق الموحدة أو في التحدث مع الموظف الشامل أو حتى في الحصول على الخدمة من خلال الفروع ومراكز الخدمة المنتشرة في المدينة.

ومن شأن الرقم التعريفي الموحد أن يرفع العبء عن كاهل المتعامل مع جهة تقديم الخدمة، كما يساهم في رفع مستوى تأكيد دقة البيانات وتجنب الأخطاء، علاوة على خفض تكاليف تقديم الخدمة من خلال تقادي التعامل مع كم كبير من الوثائق والمستندات في كل محاولة للحصول على الخدمة.



## سيف بن زايد: قادة استثنائيون حققوا معجزة الإمارات

عالمياً في السعادة وفقاً لتقرير معهد الأرض بجامعة كولومبيا الأمريكية، كما حققنا تنافسية عالمية في مجال الأمن حيث احتلت المركز الأول عالمياً في غياب الجريمة المنظمة وفقاً لتقرير منتدى دافوس 2012.

وعدد سمو الشيخ سيف بن زايد صفات القائد الاستثنائي التي رأها في زايد وخليفة بن زايد ومحمد بن راشد ومحمد بن زايد بأنها:

- رؤية ورسم خطط وضع المستقبل.

- الإصرار على تحقيق النجاح.

- الوضوح والدقة..فالقائد الاستثنائي واضح ويحمل أجندة واضحة فيها نظام تقييم وقياس أداء.

- العدالة في التعامل مع الجميع.

- غرس الولاء والمحبة وصناعة القدوة.

- التوجيه بالإيحاء وخلق نماذج العمل، لا بإصدار الأوامر.

- الصدق في التعامل.

- القائد الاستثنائي يرى ويعمل في مسرح الحدث.

وقال سمو الشيخ سيف بن زايد في كلمته: إن الإمارات قدمت للعالم نموذجاً متفرداً من القيادات الاستثنائية وإن محمد بن راشد ومحمد بن زايد لديهما اليوم مجالس أسبوعية مفتوحة للجميع يستمعان فيها لمطالب المواطنين، كما أن لديهما متسوقين سريين يقدمون لهما التقارير.

وأضاف: أقول لكل أب وكل أم إذا أردتما تربية جيل استثنائي عليهما أن تكونا استثنائيين، وأقول لكل معلم..إذا أردت تخريج طلبة استثنائيين عليك أن تكون استثنائياً، وأقول لكل موظف..إذا أردت أن تكون مسؤولاً عليك أن تكون استثنائياً، وتابع سموه: أقول لزملائي الوزراء وأبدأ بنفسني: إن هذه الحكومة التي يرأسها قائد استثنائي لن تقبل إلا بوزراء استثنائيين.

تحدث في الجلسة الرئيسية المحلية الأولى سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية تحت عنوان «قيادة استثنائية» متناولاً صفات القائد الاستثنائي ومقدمات نماذج وتجارب من ممارسات القائد المؤسس المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، ومن رؤية وتوجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.

وقال سموه: إن الإمارات حظيت بقيادة استثنائيين تملسوا في فن القيادة على نحو طبيعي واكتسبوه عبر التفاعل المستمر مع البيئة ومكوناتها ما مكنهم من بناء دولة عصرية منحت سكانها أفضل مستويات الأمن والاستقرار والرفاه والسعادة، كما جنبتهم الكثير من الأزمات والتحديات.

وقارن سموه بلغة الأرقام تداعيات الأزمات الاقتصادية والسياسية التي عصفت بالعالم خلال الخمس سنوات ونيف الماضية حيث استطاعت الإمارات بفضل قيادتها الاستثنائية أن تحيل تلك التداعيات السلبية إلى منجزات حضارية موضحاً أن العالم فقد في الفترة «2008 - 2012» نحو 31 مليون وظيفة، ما ترتب على ذلك زعزعة أمنية واجتماعية في الكثير من الدول، أما في الإمارات فقد تواصلت الإنجازات وأطلقنا أقمارنا الاصطناعية الثلاثة واستصفنا أبرز الفعاليات الدولية من سباقات الفورمولا إلى مؤتمر أرينا وأيدكس وجايتكس وآيسنار والقمة الحكومية وصولاً للفوز باستضافة إكسبو 2020 وغيرها من المنجزات التي لم تأت بشكل عشوائي بل وفق خطط وبرامج واستراتيجيات عمل دؤوب من قبل قادة استثنائيين عملوا بروح الفريق الواحد الذي لا يعرف الكلل أو المستحيل.

وقال سموه إن المنجزات لم تقتصر على الجانب المادي بل انعكست على الروح ومشاعر الرضا العام فحصلت الإمارات المركز الأول عربياً والرابع عشر



منصور بن زايد:

## التعليم والصحة والإسكان والتوظيف أولويات حكومية

أكد سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة رئيس المجلس الوزاري للخدمات، في كلمته أمام القمة الحكومية الثانية، على مقولة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم «أنا وشعبي نحب المركز الأول» وترجمتها على أرض الواقع.. مشيداً بفوز الإمارات ومدينة دبي باستضافة «إكسبو 2020»، أكبر حدث معرفي وثقافي عالمي، وقال سموه إن هذا الفوز ليس مكسباً لدبي فحسب وإنما للدولة ككل، ووسام نفتخر به وهو تتويج لسنوات من البناء والعمل الجاد والرؤية الاستراتيجية بعيدة المدى. وأكد سمو الشيخ منصور بن زايد خلال الجلسة الحوارية الثانية للقمة الحكومية على الدور المحوري للمجلس الوزاري للخدمات في متابعة العمل في الوزارات الخدمية ذات الصلة بالحياة اليومية للمواطنين والمقيمين وتحقيق التكامل بين مؤسسات الدولة الاتحادية والمحلية ومناقشة المبادرات والمشاريع التي تصب في مسيرة الارتقاء بالخدمات من حيث الأداء ووسائل التنفيذ بما يعزز نوعية الحياة والبيئة ويطور آليات العمل للوصول إلى أعلى معايير الجودة والرقم (1) عالمياً.



طالبنا المسؤولين بالنزول إلى الميدان لمتابعة المشاريع



## نهتم بالبيئة والطاقة والتنظيم وتطوير الخدمات

وتحدث سموه عن مبادرات صاحب السمو رئيس الدولة «حفظه الله» التي تهدف إلى تحقيق الاستقرار والأمن الأسري والمجتمعي للمواطنين.. ووجه الشكر إلى أصحاب السمو حكام الإمارات على متابعتهم للمشاريع وتقديم الدعم والعون لها وتوزيع المساحن على المستحقين.. وذكر أن هناك خططا لتنفيذ مبادرات صاحب السمو رئيس الدولة منها على مدى خمس سنوات ومنها ما هو على عشر سنوات وجميعها ذات صلة وثيقة بحياة المواطنين والارتقاء بمستواهم المعيشي. وفي حديثه عن الإسكان أشار سمو الشيخ منصور بن زايد إلى الزيارة التي قام بها برفقة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم إلى الساحل الشرقي لتفقد مشاريع الإسكان في تلك المنطقة، حيث أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد على أهمية أن تتوافر في المساحن شروط الاستدامة.. وأن يتم تنفيذها ضمن مجمعات متكاملة تشمل البنية التحتية من طرق وصرف صحي وخدمات اجتماعية وغيرها.

وأشاد سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان بمبادرة صاحب السمو رئيس الدولة «حفظه الله» لتعزيز مشاركة الكوادر الوطنية في سوق العمل «أبشر» وتوجه بالشكر لكافة شركاء المبادرة.. ودعا بكية مؤسسات القطاع الخاص إلى الانضمام إليها.. وقال إنها من المبادرات التي يجب على المواطنين الاستفادة منها وإنجاحها من خلال الانضمام إلى سوق العمل الحكومي والخاص وتقديم البيانات الحقيقية عن ظروفهم المهنية.. ونصح المقبلين على سوق العمل بعدم التردد في الالتحاق بالقطاع الخاص كونه قطاعاً استراتيجياً يخدم مسيرة الدولة التنموية في المجالات كافة. وأشار سموه إلى أن المبادرة شكلت فرصة لتوظيف المواطنين حيث تم منذ انطلاقتها توظيف أكثر من 4000 مواطن ومواطنة في 41 مؤسسة حكومية

اتحادية ومحلية وفي القطاع الخاص شاملة مؤسسات قطاع البترول والطاقة والطيران والتجارة والاتصالات والموانئ والخدمات الحكومية كالتيقليم والصحة. وقال سموه إن الإمارات تعيش حالة استقرار وأمان نتيجة التلاحم بين القيادة الرشيدة والمواطنين وذكر أن قادتنا يتفقدون أحوال المواطنين بشكل دائم ويوزرونهم في بيوتهم وأماكن عملهم، وأن مجالس الشيوخ مفتوحة وتستقبل المواطنين بدون أي رسميات، ولذلك لا خوف مما يجري حولنا. وأكد سموه على تكامل السياسات بين الحكومة الاتحادية والحكومات المحلية في مجال تقديم الخدمات للمواطنين، وهي أحد الأهداف الجوهرية التي نسعى لتحقيقها تلبية لمتطلبات التنمية المتوازنة والمستدامة بين مختلف الإمارات حسب تطلعات رؤية الإمارات 2021.. وقال «نهدف إلى أن ينعم جميع المواطنين في مختلف إمارات الدولة بذات الجودة والنوعية في الخدمات المقدمة إليهم وبغض النظر عن الجهة التي تقدم هذه الخدمة أو تديرها، سواء كانت محلية أو اتحادية، فمواصفات ومعايير تقديم الخدمة موحدة». وختاماً قال سموه: «إن الخبراء والمشاركين في القمة يقدمون لنا خلاصة معارفهم وخبراتهم ويستفيدون من تجارب دولتنا في مجال تقديم الخدمات الحكومية الرائدة والمميزة».

مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم



## مبادرة عائلتي تقرأ ماذا في الصندوق؟



كانت الفكرة تعزيز القراءة وزيادة المعرفة بين أفراد الأسرة.. والغاية تأسيس مكتبات في البيوت، ولذا جاءت مبادرة (عائلتي تقرأ) التي تستهدف الوصول إلى 50 ألف عائلة إماراتية بمليون كتاب وأكثر ولأن الأصداء كانت واسعة وصلت المبادرة وصناديق كتبها إلى كل أرجاء الوطن من (الفجيرة إلى السلع).. فماذا تحوي الصناديق؟

ويضم كل صندوق كتاب (ومضات من فكر) لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي (رحاه الله).. وما طرحه من أفكار وآراء في الجلسة الحوارية ضمن فعاليات القمة الحكومية 2013، الكتاب جمع تجارب حياتية وأفكاراً قيادية، وآراء إنسانية جميلة من قائد عربي ناجح، ذي تجربة ثرية.. وفق شهادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة (حفظه الله). ويتضمن الكتاب بعضاً من تجارب سموه وما يعني له الرقم واحد وتمكين المرأة وأولويات التنمية، والأهم دور الطاقة الإيجابية في مواجهة التحديات والإبداع والابتكار.

### كتب لكل أفراد العائلة

وللمرأة والأم يحوي الصندوق كتاب (العلاج الطبيعي للنساء) بما يتضمنه من وصفات طبيعية وأكثر من 100 حل لمشاكل تتعرض لها النساء ومنها الأرق وضغط الدم والإرهاق المزمن وآلام الظهر.

وللمرأة والرجل هناك كتاب (لغة الذكاء العاطفي) الذي يقدم الوسائل الخمس الفعالة لبناء علاقات قوية وفعالة، ويمثل دليلاً مليئاً بالأمثلة لتعزيز العلاقات.

### العائلية:

تعليمي من كتاب (السلوك الإيجابي عند الطفل) وكيف تعاملين وتدللين طفلك منذ الولادة وحتى سن الثالثة لتربية طفل قادر وواثق من نفسه؟ وهناك أيضاً سلسلة من الأحداث المؤرخة التي تلقي الضوء على حياة مشاهير العالم مع رسوم توضيحية تعيد أعمالهم إلى الحياة، ستجدونها خلال تصفحك لسلسلة (ناشيونال جيوغرافيك) للسيرة الذاتية لمشاهير العالم ومنهم (ماري كوري).. المرأة التي غيرت مسار العلم و(ماركو بولو).. الفتى الذي جاب عالم العصور الوسطى و(حتشبسوت).. الأميرة التي أصبحت فرعون مصر.

و(موتسارت).. الفتى الذي غير العالم بموسيقاه و(الإسكندر).. الجندي الغلام الذي غزا العالم و(إسحاق نيوتن).. العالم الذي غير كل شيء.

### إدارة العمليات والتكنولوجيا

لا تتوَع الحذر.. تمسك بإرادتك وأتم البناء خطوة بخطوة ، اعمل لذاتك ومجتمعك، وشارك الآن في بناء المستقبل.. ننصحك بقراءة كتاب (الوجيز في إدارة العمليات والتكنولوجيا) للكاتب (جورج غرين).

وفي الصندوق أيضاً عروض لثلاثة كتب ضمن سلسلة (كتاب في دقائق) هي المؤلفون الذي نتعرف من خلاله على السمات الخفية التي تصنع الشخصية

المقنعة والقوية وكتاب (انطلق) الذي نتعلم من خلاله كيف نتدفق مع الحياة وننساب معها، وكتاب (جيل التطبيقات الإلكترونية) الذي يعرض كيف يحقق الشباب ذواتهم ورغباتهم وخيالاتهم في العصر الرقمي.

### وللأطفال نصيب

ولأن علينا تشجيع الأبناء على القراءة ومساعدتهم على الاطلاع وبناء المعرفة تقدم مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم لهم ضمن الصندوق كتب.. مغامرات (شيد وهالة.. هدايا العيد)، (التمساح الكبير والضفدع الصغير)، (قلم الرصاص والمحاة)، (نزهة في الغابة)، (العيد السعيد)، (الملك الطويل الأذنين) وهي مجموعة تم انتقاؤها بعناية من أجل طفلك.. أما مجموعة الناشئة في العلوم والمعارف فهي موسوعة للطلاب والناشئة بمجلد واحد تجدون فيها كل ما تحتاجونه في عالم العلم والمعرفة، وفيها أكثر من ألفي صورة توضيحية.. موسوعة الحيوانات وهي موسوعة معارف مرئية جديدة ومدهشة تستكشف عالم الحيوانات مرتبة ترتيباً ألفبائياً لتسهيل الوصول إلى المعلومة المطلوبة، وتحتوي الموسوعة على صور ملونة مذهلة للحيوانات تكشف أدق التفاصيل مع رسوم توضيحية.

### صنع البريد الإلكتروني

كتاب (تعلم تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات) من تأليف (آن روني) فيعلم الناشئة كيفية صنع البريد الإلكتروني وإعداد الرسائل متعددة الوسائط.

هذا ما في الصندوق.. فكيف كانت ردود فعل المبادرة.. يقول سعادة العضو المنتدب جمال بن حويرب إن الغاية هي إيصال الكتب إلى الأسر المستهدفة مباشرة، وقد نوعنا الكتب العشرين في الصندوق ليستفيد منها جميع أفراد الأسرة خاصة وأن مسؤوليات رب الأسرة قد تحول دون اصطحابه الأبناء إلى المكتبة العامة.. هذه المبادرة توصل الكتب إلى الأسر في بيوتها.





راشد آل مكتوم على تبنيها هذا العمل، لقد تعرفت إلى المؤسسة منذ انطلاقتها، وراودتني فكرة الموسوعة منذ ذلك الحين، واليوم انتهت مرحلة الإعداد بعد مرور خمس سنوات من العمل، إذ لم يكن من السهولة إيجاد باحثين مختصين قادرين على وضع معلومات قيمة في مختلف المجالات وخصوصاً في مجالات صعبة كالموسيقا وفنون الطهي الصقلي وتأثرها بثقافة الطعام العربية.

وأضافت الجيوسي: إن هذه الموسوعة تتجاوز الزمان لتبحر في تاريخ هذه الجزيرة الغني بالتراث الإنساني العربي، وعظمة الحضارة الإسلامية ومعارف العرب في إدارة الدولة وأحبوا طريقة ونمط عيشهم المفعمة بالأدب والثقافة والإبداع، حيث بقي الوجود الإسلامي قرابة أربعة قرون تقريباً في الجزيرة المتوسطية أسهموا خلالها في العديد من المنجزات الأدبية والعلمية التي نراها شاهدة في عصرنا على مرحلة جميلة من تاريخنا.

تم الإعلان عن الموسوعة في حفل استضافه مجلس ومكتبة جمال بن حويرب للتراث والتاريخ، بحضور سعادة جمال بن حويرب العضو المنتدب للمؤسسة، والدكتورة سلمى الخضراء الجيوسي والدكتور صلاح القاسم مستشار هيئة دبي للثقافة والفنون والدكتور محمد المدني مدير كلية دبي للدراسات الإسلامية والاستاذ أحمد السركال مدير مؤسسة السركال الثقافية ولفيف من المثقفين والإعلاميين وموظفي المؤسسة.

#### كاتبة غريزة الإبداع

صدر للكاتبة 23 كتاباً، منها كتاب «المدينة في العالم الإسلامي» بدعم من الأمير عبد العزيز بن فهد آل سعود، وكتاب عن الحضارة العربية والإسلامية في الأندلس، وكتاب عن الشعر العربي الحديث، وكتاب «تراث إسبانيا المسلمة»: يتضمن مجموعة كبيرة من ثمان وأربعين دراسة متخصصة عن جميع مناحي الحضارة الإسلامية في الأندلس، كتب لها فيه اثنان وأربعون أستاذًا متخصصًا في أمريكا وأوروبا والعالم العربي، وقد صدر عن دار «بريل»

وتتضمن الموسوعة أكثر من 33 بحثاً يوثق لحقب مختلفة من تاريخ العرب المسلمين في الجزيرة المتوسطية حين كانت صقلية مركز إشعاع في حوض البحر المتوسط، وساهم في وضع الموسوعة 32 باحثاً منهم 15 إيطالياً، وآخرين من دول عربية وغربية، ومما تناولته الموسوعة: اللغة الإيطالية وتأثرها باللغة العربية، وفنون العمارة الإسلامية البارزة في أروقة المدن والحوضر، والآداب والعلوم والموسيقا وغيرها من الأنماط الأدبية.

وبهذه المناسبة صرح العضو المنتدب جمال بن حويرب أن إحدى أهم غايات المؤسسة نشر المعارف ودعم ريادة الأعمال، وإعادة الاعتبار والهيئة للفكر والمفكرين العرب وخلق بيئة معرفية متقدمة تليق بالاسم الذي تحمله المؤسسة والسمة المرموقة لإمارة دبي ودولة الإمارات العربية المتحدة على صعيد دعم المفكرين والكفاءات العربية الرائدة والناشئة.

وقال ابن حويرب: لقد ساهمت المؤسسة بمئات المؤلفات وأثرت المكتبة العربية والعالمية بعشرات الكتب القيمة، وتعد موسوعة (الحضارة العربية الإسلامية في صقلية) بنسختها الإنجليزية جوهرة جديدة تضاف إلى تاج مطبوعات ومنشورات المؤسسة كأول موسوعة من إنتاج المؤسسة.. إن هذا العمل استغرق كثيراً من الجهد والوقت من مؤلفته وجميع من تعاون معها ليخرج بحلة تليق بصفحات مضيئة من تاريخ أجدادنا.. فالموسوعة لا تختفي بتوثيق مرحلة زمنية مشرقة من حضارتنا، ولكنها تعتبر مرجعاً يهتدي به كافة الباحثين والمؤرخين الذين سيكتبون عن صقلية وتاريخها والعلاقة التي جمعتها بالمنطقة العربية والعالم الإسلامي.

وأكد العضو المنتدب للمؤسسة أن هذا العمل الذي سيضاف إلى المكتبة العالمية كتحفة أدبية جديدة تسلط الضوء على حقبة مهمة من التاريخ الإسلامي والأوروبي يجعلها كثير من أبناء العرب ومعظم الغربيين، وسيكون لها صدى قوي لدى العديد من الباحثين والمؤرخين الغربيين نظراً لما تتضمنه من جهد خلاق. وبدورها قالت الدكتورة سلمى الخضراء الجيوسي: إنني أشكر مؤسسة محمد بن



### موسوعة الحضارة العربية الإسلامية في صقلية

## جوهرة جديدة تنضم إلى إصدارات المؤسسة

تصدر مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم خلال العام الحالي موسوعة الحضارة العربية الإسلامية في صقلية بنسختها الإنجليزية، من تأليف الدكتورة سلمى الخضراء الجيوسي الشاعرة، والناقدة، والباحثة الأكاديمية والمترجمة الفلسطينية.

مَشَارِق

## » صدر للكاتبة 23 كتاباً أبرزها «تراث إسبانيا المسلمة» متضمناً 48 دراسة متخصصة

في هولندا عام 1992، في الذكرى المئوية الخامسة لنهاية الحكم الإسلامي في الأندلس، ثم أعيد طبعه عدة طبعات، وكتاب «أدب الجزيرة العربية»، وكتاب «الأدب الفلسطيني الحديث»، وكتاب «المسرح العربي الحديث»، وكتاب «القصة العربية الحديثة».

أشرفت الكاتبة على تحرير السيرة الشعبية الشهيرة: «سيف بن ذي يزن»، والتي ترجمتها وأعدتها لجنة الجيوسي، وصدرت عن دار جامعة إنديانا (1996)، ونتيجة لهذه الدراسة خطّطت لإعداد كتاب شامل عن الثقافة واللغة والأدب في عصر ما قبل الإسلام، وعقدت لهذا الكتاب ورشتي عمل في معهد الدراسات العليا في برلين في صيف 1995، بدأت عام 1993 مشروعاً شاملاً لدراسة الأدب والثقافة في دول المغرب العربي: الجزائر، والمغرب، وتونس، وليبيا، وموريتانيا، وأقامت مؤتمراً كبيراً للكتاب في طنجة عام 1995، كما تعمل د. الجيوسي منذ عام 1989 على أنطولوجيا جديدة للشعر العربي، حيث سيصدر بالإنجليزية بعنوان «شعراء نهاية القرن»، كما تعد مجموعتين من المقالات النقدية بالعربية والإنجليزية للنشر.

### أعمال الترجمة

ترجمت د.الجيوسي في مطلع الستينيات عدداً من الكتب عن الإنجليزية منها كتاب «لويز بوغان» «إنجازات الشعر الأمريكي في نصف قرن» (1960) وكتاب رالف بارتون باري «إنسانية الإنسان» (1961)، وكتاب آرشيبالد ماكليش الشعر والتجربة» (1962)، والجزأين الأولين من رباعية الإسكندرية للورنس داريل «جوستين» و«بالتازار».

وترجمت العديد من الكتب والروايات من اللغة العربية إلى الإنجليزية، كما قامت بترجمة أعمال شعرية لأبي القاسم الشابي وفدوى طوقان ومحمد الماغوط ونزار قباني.

### الجوائز والتكريم

نالت د.الجيوسي جائزة العويس للإنجاز الثقافي والعلمي عام 2007، ووسام القدس للإنجاز الأدبي عام 1990 ، ووسام اتحاد المرأة الفلسطينية الأمريكية للخدمة الوطنية المتفوقة 1991، ونالت أكثر من جائزة في الولايات المتحدة الأمريكية.



### النشأة والدراسة

ولدت الشاعرة والكاتبة الفلسطينية سلمى الخضراء الجيوسي، وهي أستاذة جامعية وباحثة وناقدة ومترجمة، عام 1928 في مدينة السلط بالأردن لأب فلسطيني وأم لبنانية، وعاشت بداية في فلسطين ثم في الأردن وسافرت مع زوجها الدبلوماسي الأردني إلى عدد من البلدان العربية والأوروبية.

درست الأدبين العربي والإنجليزي في الجامعة الأمريكية ببيروت، وحصلت على درجة الدكتوراه في الأدب العربي من جامعة لندن، أسست مؤسسة «بروتا» للترجمة عام 1980 لنقل الثقافة العربية إلى العالم، كما أسست «رابطة الشرق والغرب للدراسات» لنفس الغاية.

درّست في العديد من الجامعات العربية والغربية مثل: الخرطوم والجزائر وميتشغان وواشنطن وتكساس، وأصدرت ديوانها الشعري الأول عام 1960 في بيروت بعنوان «العودة إلى النبع الحالم».

منذ البداية لاحظت د.الجيوسي فقر المكتبة العالمية بالمؤلفات العربية التي تؤرخ للتاريخ والثقافة العربية، فعملت على مد الجسور ونقل الثقافة العربية بمختلف أشكالها إلى الدول الغربية المختلفة.

وقامت بدعم من جامعة كولومبيا في نيويورك، بتنفيذ مشروع موسوعة الشعر العربي ونشره، وموسوعة الأدب الفلسطيني، ومجموعة المسرح العربي الحديث، وكتاب جامع عن الحضارة العربية في الأندلس، وكتاب عن الحضارة العربية في صقلية.



## «كتاب في دقائق».. الإصدار الرابع

كعناصر أساسية في نمط الحياة الصحي.

وحول المجموعة الجديدة قال سعادة جمال بن حويرب العضو المنتدب لمؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم: «إن المعرفة لا حدود لها لدى الساعين والطامحين لامتلاكها. وإننا نؤمن بأن الإنسان وحده القادر أن يضع حداً لأفقه المعرفي. ولكن وقيل الإبحار في محيطات الآداب والعلوم، يجب على الباحثين عن حدود الكمال البشري، أن يعرفوا أنفسهم أولاً، وتالياً أن يستطيعوا نقل معارفهم إلى الآخرين وأخيراً أن تتأثر حياتهم وحياة الجميع من حولهم بشكل إيجابي وفقاً لتلك المعارف. وأضاف: «إننا جميعاً نؤثر ونتأثر بالطاقة الإيجابية الكامنة في كل إنسان نعرفه، والتي تحتاج في بعض الأحيان إلى ظروف معينة لاستخراجها مما سيسهم في النهاية بنشر السعادة في الأرجاء المحيطة».

وتابع ابن حويرب قائلاً «تم اختيار الدفعة الرابعة من ملخصات «كتاب في دقائق» لتتواءم معاً بشكل تكميلي، حيث ستساعد القراء على اكتشاف ذاتهم وتعريفهم بمدى أهمية التدريب ليتمكنوا في المستقبل بدورهم من مساعدة الآخرين. وإرشادهم إلى أسلوب ونمط الحياة الصحي والسليم، لتكون أجسادهم وعقولهم داعماً لهم في رحلة التقدم ودروب النجاح».

صدرت الدفعة الرابعة من الملخصات العالمية لمبادرة «كتاب في دقائق» عن مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم حاملة ترجمة وملخصات لثلاثة من أمهات الكتب العالمية ذاتة الصيت وواسعة الانتشار..

ولقيت المجموعات الثلاث الأولى من الملحظات رواجاً واسعاً وحازت على استحسان أصحاب القرار في كافة المؤسسات في دبي ودولة الإمارات.

وشملت المجموعة الرابعة ثلاثة كتب جديدة تصب في أهداف تعميم المعرفة وهي: أنت فرد وحدك، خارطة طريق لتحقيق ذاتك بأقصى طاقاتك، من تأليف: روبرت ستيفن كابلان، ويتناول تفرد كل شخص منا بما يملكه من إمكانيات ومواهب تختلف عن أي شخص آخر، وطرق تحفيز الذات وتقدير مواطن القوة ومواطن الضعف في كل شخص منا.. الكتاب الثاني ويحمل اسم: التدريب الموجه، إيقاد شعلة التميز لتمكين الآخرين. فهو من تأليف: جيمس فلاهيرتي، ويتحدث عن أهمية التدريب وبناء العلاقات التفاعلية والتبادلية بين المدرب والمتدرب. في حين يتناول الكتاب الثالث وهو: كل هنيئاً وتحرك كثيراً ونم عميقاً، خيارات صغيرة تصنع فروقاً كبيرة. من تأليف: توم راث ويتحدث عن الأكل الصحي، والنشاط الدائم، والنوم الأفضل





### التسويق الإلكتروني

|          |                                                                  |
|----------|------------------------------------------------------------------|
| التأليف: | كاترين فيو                                                       |
| الترجمة: | وردية واشد                                                       |
| الناشر:  | مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم<br>والمؤسسة الجامعية للدراسات والنشر |

ينقسم كتاب التسويق الإلكتروني إلى قسمين، أولهما يتضمن لمحة عن التجارة الإلكترونية والمتغيرات التي يمكن أن تؤثر على سلوك المستهلك ودور الإنترنت في مسار الشراء، وثانيهما تم تكريسه لمتغيرات المزيج التسويقي فموقع التسويق الإلكتروني هو نقطة بيع ذات طبيعة خاصة، ويمكن القارئ بعد اطلاعه على المحتوى من تحديد السياسة التسويقية لشركته ونموذج أعماله. ويعد الكتاب مرجعاً مهماً للتعرف على المتغيرات التي تفسر السلوك الشرائي عبر الاتصال والعوامل التي تؤدي إلى إرضاء المستهلك عبر الإنترنت وكسب ولائه، ويقدم فكرة دقيقة حول خصائص التسويق الرقمي باعتباره مجال تسويق دائم التطور بفضل الاهتمام الذي توليه الممارسات والأبحاث الأكاديمية، ويمكن للقارئ من خلال هذا الكتاب الاطلاع على تفاصيل الدراسات التسويقية التي تفسر سلوك المستهلكين عبر الإنترنت وتفادي الأضرار الناجمة عن سوء استخدام الشبكة الإلكترونية.

مَجْلَدُ الْكِتَابِ



### تنظيم فرق العمل الموجهات والمبادئ

|          |                                         |
|----------|-----------------------------------------|
| التأليف: | إسهامات 100 موظف مركز جودة الإدارة      |
| الناشر:  | دار نشر جامعة حمدان بن محمد الإلكترونية |

دليل مكثف لتطوير برامج جودة الإدارة للشركات، قدمته مؤسسة محمد بن راشد ضمن برنامج (ترجم) الهادف إلى إثراء المكتبة العربية بأفضل ما قدمه الفكر العالمي من معارف و علوم في شؤون الإدارة و الأعمال. وفيه عمل البروفيسور (تشوجي تشيبا) من جامعة (تسوكيوبا) في اليابان بشكل مكثف لتطوير برامج الجودة، وقدم هذا الكتاب ليصبح دليلاً لتنظيم وإدارة فرق العمل.

كيف تنظم فرق العمل؟  
الإجابة عن هذا السؤال قدمها البروفيسور (تشوجي تشيبا) بتقسيم تكوين فرق العمل إلى ثلاث مراحل ووضع لكل منها خطوات للوصول إلى المرحلة التالية، بداية من مرحلة التكوين المبدئي والاستعداد للعمل ضمن فريق ثم مرحلة إدارة عمل الفريق مؤكداً على ضرورة الحفاظ على التقدم وانضباط فريق العمل أثناء هذه المرحلة وصولاً للمرحلة الأخيرة وهي بلوغ الهدف وهنا شدد على ضرورة عرض تقرير نهائي يوضح ما قام به فريق العمل مع وضع مقترح لتحسين الجودة.

كيف تجمع الناس بعضهم مع بعض؟ كيف تحل الصراعات؟ وعلى من يقع عاتق هذا الدور؟ ما الذي ينبغي القيام به إذا ما كانت المشكلة على درجة من الصعوبة بحيث لا يستطيع الفريق أن يحلها ويصبح معها كل فرد محيطاً؟

الكتاب يقدم إجابات عمّا سبق، فالقصد منه مساعدة الأفراد على تنظيم وإدارة فرق العمل خاصة وأن الكثيرين أساءوا فهم عمل الفريق، فهو ليس مجرد عمل يتم في مجموعة، بل إنه يتطلب نوعين من الجهد: نوعاً جماعياً ونوعاً فردياً، والمشاركة في أكثر من مجموعتين لتحسين الجودة وكثيراً ما تصبح عملاً مرهقاً وتؤدي إلى انخفاض مهارة الفريق.

## إدارة التسويق

يحتوي الكتاب على مادة ثرية وقيمة في مجال إدارة التسويق، ويعد مرجعاً مهماً بالنسبة للعاملين في الخدمات المالية، ويتضمن أربعة عشر فصلاً، ويغطي كل قسم في فصوله موضوعاً محدداً من بين الموضوعات التي يتناولها الكتاب وهي: استراتيجية المؤسسة - استراتيجية التسويق - إدارة التسويق والتخطيط- خدمات التسويق- سلوك المشتري - معلومات عن التسويق- تقسيم السوق إلى قطاعات، وتحديد المنتجات المناسبة لكل قطاع، إدارة المنتج - تحديد الأسعار - إدارة قنوات التسويق - وسائل الاتصال.



تأليف: هيلين ريتشارد مبيك  
الترجمة: باعتماد د. خالد العامري  
الناشر: مؤسسة محمد بن راشد ودار الفاروق  
للاستثمارات الثقافية.

## الإدارة الإلكترونية للموارد البشرية

الحديث عن الإدارة الإلكترونية للموارد البشرية والسعي لطرح ذلك للتنفيذ أمر في غاية الأهمية والجدوى، فالمؤسسات التي تنفذ هذا النظام تعتبره وسيلة لتحقيق قدرة تنافسية لفترة من الوقت حتى ظهور نظم أخرى أحدث منه، فيما تحرص الشركات المسوقة للحلول البرمجية على الترويج له. ويناقد الكتاب موضوع الاختلاف أو (التماثل) بين التطبيقات التكنولوجية المتاحة والأفكار المستقبلية، ويتناول بذلك موضوعاً يشغل مديري الأعمال ومسؤولي المؤسسات، وكل إداري يعمل في قطاع الأعمال.

تأليف: برايان هوبكنز - جيمس ماركهام  
الترجمة: باعتماد د. خالد العامري  
الناشر: مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم ودار الفاروق للنشر والتوزيع.



## فن كتابة خطط العمل الناجحة

يتناول هذا الكتاب -كما يدل عنوانه- فن كتابة خطط العمل الناجحة، والتي تتطلب خبرة المتخصصين كالمحاسبين وخبراء التسويق وغيرهم، ويركز على ما يجب على المستثمر القيام به في السوق من خلال ضمان خطوات النجاح والصعود في العالم التجاري، وذلك من خلال كتابة العناصر الأساسية وتضمينها في خطة العمل الخاصة بالمشروع.

هذا الكتاب موجه بتفاصيله وتجاربه إلى القائمين بتنفيذ خطة العمل من خلال تعليمهم قواعد وأسس ربط الأداء بأهداف الخطة وتقييم الإنتاجية ورصد ما تحقق وما لم يُنجز.. ولماذا؟ ويتعرف قارئ الكتاب على الأسس التي يجب أن تقوم عليها الخطط عن طريق عرض قواعد كتابة البيانات.

تأليف: برايان فينش  
ترجمة: باعتماد د. خالد العامري  
الناشر: مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم ودار الفاروق  
للاستثمارات الثقافية





## معهد بن راشد:

نحتاج لـ 200% من العهـل والجهـود لتحقيق رؤية الإمارات

# إعلان الأجندة الوطنية 2021 ومشروع الخدمة الوطنية والاحتياطية

بعد أشهر من العمل المكثف والخلاق بمشاركة 300 مسؤول في 90 جهة اتحادية ومحلية، وبعد أسابيع من الخلوة الوزارية الاستثنائية في صير بني ياس، أطلق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي (رعاه الله) في منتصف يناير الماضي «الأجندة الوطنية» للإمارات حتى العام 2021.



## إدارة الإبداع

التأليف: بيتر كوك

الترجمة: د. خالد العامري

الناشر: دار الفاروق للنشر والتوزيع

عمل بيتر كوك مديراً لإحدى المؤسسات المتخصصة في الاستشارات الإدارية و تحفيز تشجيع الأفكار المبتكرة في المؤسسات و الشركات ثم قام بتأليف كتابه هذا الذي طرح عدة أسئلة إذا تمت الإجابة عنهما فإنها تقود حتماً إلى تشكيل عقلية مبتكرة للتوصل إلى أداء مؤسسي متطور.

كيف يتم تحقيق الإبداع؟

سؤال نجد إجابته في تفاصيل الكتاب الذي يتكون من أربعة أجزاء هي: مبادئ الإبداع وتطبيق الإبداع وتصميم المؤسسة الإبداعية، وأخيراً مصادر الإبداع. ولا يقتصر تطبيق الإبداع في مجال العمل على المؤسسات فقط، فالكتاب يتطرق أيضاً لموضوعات تدور حول قضايا الإبداع الشخصي رغم أن موضوعه الرئيسي هو الإبداع المؤسسي.

(الإبداع هو رؤية ما يراه الآخرون و التفكير فيه بطريقة مختلفة) كما يقول ألبرت سينت جورجي.

يقول المؤلف (بيتر كوك) إن الإبداع يختلف باختلاف السياق الذي يستخدم فيه. ويتناول الكتاب موضوعات مثل سبل تشجيع الأفكار والمقترحات المبتكرة لإدارة الإبداع في المؤسسات، وصياغة جديدة للهيكل المؤسسي ليكون منبعاً للإبداع، وتصميم استراتيجيات فعالة لحل المشكلات ويشتمل الكتاب على مرجع دقيق لتقنيات الإبداع. إذا أتاحت لك فرصة اقتراح 202 فكرة لتشكيل مؤسسة أكثر إبداعاً فما تلك الأفكار التي ستقدم بها؟

عرض الكتاب مقترحاً بتلك الأفكار لتحديد الأسلوب الإبداعي الذي يمكن تطبيقه في المؤسسات من خلال فصوله الـ 12.

وبرز أن المؤلف كُشخص مهتم بإزاحة الستار عن عدد من الوسائل من شأنها تطوير المؤسسات على النحو الذي يتم فيه تقدير الإمكانيات الإبداعية وتشجيعها بجميع الوسائل الممكنة، الأمر الذي جعل من كتابه مرجعاً لا ينضب من الأفكار والاقتراحات المبتكرة.



## كيف نفهم أطفالنا الطفل بعمر 12-14 سنة

التأليف: مارغو وايدل

الترجمة: هلا أمان الدين

الناشر: مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم ودار الكتاب العربي - بيروت

يعد كتاب «كيف نفهم أطفالنا بعمر 12-14 سنة» مرجعاً لجميع العاملين في الحقل الاجتماعي والمهتمين بشئون الطفل والأسرة. وجاء الكتاب ضمن سلسلة (كيف نفهم أطفالنا) التي قدمها مركز تافيسستوك الطبي، حيث أعدتها مجموعة من الاختصاصيين في أقسام العناية بالأطفال والعائلات والمراهقين بغية تعزيز ثقة الأهل في قدراتهم التربوية، ويركز كل كتاب في هذه السلسلة على مرحلة معينة من المراحل المفصلية في نمو الطفل منذ ولادته وحتى سن المراهقة، ويسلط الضوء على مفاهيم مثل الاستقلالية واختبار الحدود وتأثير التبدل الجسدي والعاطفي، وفيه حرصت المؤلفة على تزويد هذه المفاهيم بملحظات وأمثلة كثيرة.

غالباً ما يصبح الطفل منهمكاً بذاته في هذه المرحلة الانتقالية التي يفقد خلالها عدداً من الروابط القديمة، وذلك قبل أن يجد لنفسه روابط بديلة وسواء أعطى المراهق لذاته تقديراً عالياً أم منخفضاً فإن هذه الذات تبقى موضع اهتمامه الأخر، وتحاول المؤلفة شرح ما يواجهه اليافعون ما بين 12-14 سنة على الصعيد الاجتماعي والانفعالي والنفسي، من خلال التطرق إلى ردات فعلهم على التغيرات الجسدية التي تحدث لهم عند البلوغ، والمخاوف التي تنتابهم، والمشكلة المتمثلة في إيجاد هويتهم الشخصية.



فريق التحضير للأجندة

## 7 سنوات جادة مليئة بالعمل والمبادرات والمشاريع .. سريعة التطور.. عظيمة الأهداف

### الأجندة الوطنية والاحتياطية

وفي التاسع عشر من يناير وبعد أيام من إعلان «الأجندة الوطنية» وافق مجلس الوزراء على إصدار مشروع قانون اتحادي بشأن الخدمة الوطنية والاحتياطية وعرضه على المجلس الوطني الاتحادي. جاء ذلك بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، ليؤكد أن حماية الدولة والمحافظة على استقلالها وسيادتها والمشاركة في التنمية الشاملة واجب مقدس على كل مواطن بما يحفظ مكتسبات الوطن وسلامة تراثه وما حققه منذ قيام اتحاد دولتنا الحبيبة إلى يومنا هذا.

وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي بعد ترؤسه جلسة مجلس الوزراء الأولى لهذا العام إن الخدمة الوطنية ترسخ قيم الولاء والانتماء لدى شريحة الشباب، كما تزرع روح النظام والانضباط والتضحية فيهم بما يمكنهم من خدمة الوطن على أفضل وجه. وأضاف مخاطباً الشباب: مسؤولياتكم كبيرة.. وأنتم حماة الحاضر والمستقبل وقادته.

وبموجب أحكام القانون تفرض الخدمة الوطنية على كل مواطن من الذكور، ويكون التحاق الإناث بهذه الخدمة اختياريًا، ويشترط أن يكون المنتسب للخدمة ممن أنهى مرحلة الثانوية العامة أو أتم الـ 18 من عمره على أن لا يتجاوز عمره 30 عاماً، وتكون مدة الخدمة سنتين للحاصلين على مؤهل أقل من الثانوية العامة وتسعة أشهر للحاصلين على شهادة الثانوية العامة فأعلى. وتشمل الخدمة الوطنية فترات تدريبية وتمارين عسكرية وأمنية للمجندين في إحدى وحدات القوات المسلحة.

### وفي مجال التوطين:

ستكون السنوات السبع القادمة، سنوات توطين كما كان العام 2013. وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد: إن الحكومة لن تقبل أن يجلس أبناؤنا بدون عمل، وهدفنا مضاعفة التوطين في القطاع الخاص 10 أضعاف خلال الفترة المقبلة.. وأقول للإخوة في القطاع الخاص: جهودكم مشكورة ولكن لم تكن كافية، والحكومة ستتحرك لفرض إجراءات جديدة لزيادة التوطين في القطاع الخاص إذا لم يكن التحفيز كافياً، وسيكون التوطين على رأس الأجندة الوطنية خلال السنوات السبع القادمة.

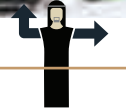
وأوضح سموه أن الحكومة وضعت هدفاً خلال السبع سنوات القادمة لرفع نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي بنسبة 65%، لأن الهدف النهائي لمشاريع التنمية هو توفير الحياة الكريمة للناس وليس فقط تحقيق مراكز متقدمة في التقارير الدولية.

### نحتاج لـ 200% من الجهد:

ومن أبرز ما قاله سموه في هذه الجلسة أيضاً: إن السنوات السبع القادمة ستكون مهمة في مسيرة دولة الإمارات وصولاً لتحقيق أهدافها في عالم مليء بالتغيرات الكبرى في كافة المجالات، وأمامنا سبع سنوات جادة، مليئة بالعمل، سريعة في التطور، مليئة بالمشاريع والمبادرات، عظيمة في الأهداف والتحديات. وقال سموه «إذا كان أداؤنا كفريق عمل إماراتي خلال السنوات السابقة 100% فإننا نحتاج لـ 200% خلال السبع سنوات القادمة».

### متفائل بالرقم 7

وأعرب صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم كعادته عن تفاؤله بالمستقبل حيث قال: أنا متفائل بكم وبفريق العمل، ومتفائل بدولة الإمارات، وحتى الرقم سبعة يدعوني للتفاؤل، لأنه رقم الخير والبركة والعمل: سبعة أيام في كل أسبوع سنعمل فيها دون توقف، وسبع إمارات ستعمل معاً في بيتها المتوحد، وسبعة أعوام ستكون مليئة بالإنجاز وصولاً لعيدنا الذهبي.



## أهداف الأجندة ..

- 100% من الشعور بالأمن

- الأولوية لقطاع التعليم والصحة

- مضاعفة التوطين

### وفي مجال التعليم:

منح الأولوية لقطاع التعليم في الجامعات والمدارس مع التحول الكامل في أنظمتها ومناهجه إلى الأنظمة الذكية بما في ذلك المشاريع والأبحاث ومضاعفة الاستثمار في رياض الأطفال.

### وفي القطاع الصحي:

على كافة الهيئات الصحية والمستشفيات الحكومية والخاصة الحصول على اعتماد لكوادرها وتقديم خدماتها وفق المعايير العالمية، إذ لا تهاون في الخدمات الصحية.

### وفي مجال الإسكان:

توفير المساكن للشباب الراغبين بتأسيس أسر على ألا تتعدى فترة انتظار الحصول على مسكن السنتين من تاريخ تقديم الطلب.

وتضمنت الأجندة توجيهات عمل في سبعة قطاعات رئيسة تخللتها عشرات الأهداف الفرعية في قطاعات الاقتصاد والأمن والبنية التحتية والتعليم والصحة والإسكان والتوطين تحدث عنها سموه تفصيلاً كما يلي:

### في المجال الاقتصادي:

في عالم يشهد تحولات اقتصادية كبرى هدفنا أن نكون في قلب هذه التحولات، وأن تكون دولة الإمارات العاصمة الاقتصادية والتجارية والسياحية لأكثر من ملياري نسمة.

### وفي البنية التحتية:

ولأن أحد أهم معايير تحقيق الهدف المشار إليه سابقاً هو تطوير البنية التحتية يجب العمل لأن نكون الدولة الأولى عالمياً في جودة البنية التحتية في النقل الجوي والبحري، وفي جودة الطرق وفي سهولة ممارسة الأعمال.

### وفي الأمن والخدمات الحكومية:

هدفنا أن تكون الإمارات البقعة الأكثر أماناً على المستوى العالمي بنسبة 100% من الشعور بالأمن لكافة أفراد المجتمع، وأن تعمل الحكومة بشكل جديد وفريد ومختلف، وأن تنافس أفضل الشركات، وأن تكون مقياساً ومعيّاراً لبقية الحكومات، وأن تكون الأولى عالمياً في الخدمات الذكية مع الاستجابة لكافة المخالطات والحالات الطارئة خلال أربع دقائق فقط.



## ” أهمية متزايدة للإمارات إقليمياً ودولياً بفضل انجازاتها وتميزها الاقتصادي والسياسي “

الإمارات وفي كافة أنحاء العالم الاطلاع عليه بسهولة.. وتتضمن النسخ المختلفة للكتاب السنوي واجهة للقارئ الإلكتروني على الإصدار إتش تي إم إل فايف على موقع الكتاب على الإنترنت وعنوان: [www.uaeyearbook.com](http://www.uaeyearbook.com) إضافة إلى نسخ متوائمة مع تطبيقات آبل وأندرويد، ويمكن إنزال التطبيقات مجاناً من مواقع آبل ستور و غوغل بلاي. وتم إعداد الكتاب بحيث يمثل مرجعاً مفيداً وموثوقاً يعين المهتمين داخل الدولة وخارجها، وذلك للمستثمرين الذين يودون معرفة المزيد من دولة الإمارات كوجهة استثمارية.. الموقع على الإنترنت.

جاء الكتاب السنوي: «الإمارات العربية المتحدة 2013» في مضمونه وشكله وتصميمه مراعيًا لتطور تقنيات النشر الإلكتروني مستهدفًا الوصول إلى أوسع طيف ممكن من المهتمين والقراء على المستويين المحلي والعالمي.. وصدر في نسخته المطبوعة باللغتين العربية والإنجليزية، وتم وضعه على شبكة الإنترنت بست لغات عالمية هي الإنجليزية والفرنسية والإسبانية والروسية والصينية والإيطالية إضافة إلى العربية وتضمن الكتاب مرجعي مقدمة عن الأرض والسكان وملاحم من التاريخ القديم ومعلومات عن النظام السياسي في الإمارات وبنيتها التحتية والتنمية الاقتصادية والبشرية والخدمات العامة فيها، وكل ما يحتاجه القارئ والباحث المتخصص من معلومات.

وصدر الكتاب مرفقاً بـ DVD متضمناً عرضاً موثقاً لأبرز الإنجازات التي حققتها الدولة بين عامي 2012 و 2013 في إطار مسيرة التنمية الطموحة وتقدم الوطن وإعلان شأنه وإسعاد شعبه وتحقيق الرخاء له ولأبنائه في المستقبل.. وقال سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية رئيس المجلس الأعلى للإعلام: إن دولة الإمارات حققت خلال العقود الأربعة الماضية إنجازات كبيرة في المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والعلمية والتعليمية والصحية والثقافية والسياحية والبيئية وغيرها، وهو ما يمكن ملاحظته من خلال الإحصاءات والمؤشرات التي يشملها الكتاب. وأوضح سموه في تقديمه للكتاب السنوي إن الكتاب يرصد الأهمية المتزايدة للإمارات على المستويين الإقليمي والدولي بفضل تميزها الاقتصادي والتكنولوجي وفي صناعة الطيران والأقمار الاصطناعية والطاقة المتجددة. وأضاف سموه: تفخر الدولة بسعيها الدائم لدعم قضية الطاقة المتجددة والمستدامة، فهي بالطبع تستضيف مقر الوكالة الدولية للطاقة المتجددة (إيرينا) على أرضها في العاصمة أبوظبي.. كما أننا نفخر بفوزنا في التصويت على استضافة إكسبو 2020 في دبي.

ويوفر الكتاب استعراضاً مرجعياً شاملاً لإنجازات الدولة في الميادين كافة، وجهودها في مكافحة الاتجار بالبشر، وحماية العمالة الوافدة، وتمكين المرأة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، كما يسلط الكتاب السنوي الضوء على ارتباط الدولة بالعالم الخارجي، بما في ذلك الدور الذي تلعبه كداعم رئيسي وممانح سخي في المجالات الإنسانية والتنمية. وتقدم الإمارات حالياً أكثر من ملياري دولار (نحو 7,3 مليار درهم) سنوياً على شكل مساعدات خارجية، وهي واحدة من أربع دول فقط حققت هدف الأمم المتحدة في العطاء، وحلت في المرتبة الـ 16 عالمياً بين الدول الأكثر سخاء في قائمة الدول المانحة على المستوى الدولي..

ووصلت مساعدات الإمارات في العام الماضي إلى 137 دولة ومنطقة جغرافية حول العالم، وهي مساعدات غير مشروطة ولا تنتظر الدولة مصالح مقابلها، لأن محركها الوحيد هو المساهمة في تحقيق الخير والاستقرار والحياة الكريمة للبشر أينما كانوا وأياً كان عرقهم أو دينهم.

### متوافر عبر الوسائط الرقمية

يأتي تصميم الكتاب السنوي بنسخته العربية والإنجليزية متماشياً مع التطور الذي تشهده الوسائط الرقمية مما يتيح للمهتمين والقراء في دولة



## في الكتاب السنوي للإمارات 2013

# عبد الله بن زايد:

إنجازات فاقت التوقعات وغطت كل الهياكل

ملاحم



” أفضل الاقتصادات أداءً في  
85 مؤشراً بين 148 دولة “

المعرفي، عوضاً عن الاعتماد على الثروات الطبيعية. وتناول التقرير مؤشر السعادة الذي احتلت فيه الإمارات المركز الأول عربياً والـ 14 عالمياً، والذي تضمن أربعة محاور رئيسية هي: التعليم والصحة والحوكمة الجيدة والتنوع البيئي والمرونة واستغلال الوقت، بالإضافة إلى

وتؤكد المؤشرات والأرقام أن اقتصاد الدولة يمضي نحو تنويع الاقتصاد ومصادر الدخل في مسارين متوازيين هما:

-تنويع القوى الفاعلة في الاقتصاد الوطني، حيث تتبنى الدولة سياسات اقتصادية ومالية تفسح المجال للقطاع الخاص ليكون شريكاً فاعلاً وصاحب دور محمّل للقطاع الحكومي في العملية التنموية من دون أن يزاحم أي منهما الآخر.

-تنويع مصادر الدخل والناتج وهو المسار الذي اتجهت إليه الدولة منذ سنوات ووضعته عنواناً لاستراتيجياتها الاقتصادية ورؤاها التنموية طويلة الأجل، حيث عمدت إلى تنويع قواعدها الإنتاجية بعيداً عن القطاع النفطي ودفعت الاستثمارات تجاه القطاعات غير النفطية من أجل تمكين الاقتصاد الوطني من إدراك النمو المستدام وتجنبيه أي انتكاسات محتملة في نشاطه ودورته الاقتصادية سواء كان ذلك لأسباب محلية أو إقليمية أو عالمية.

ويعد اقتصاد الإمارات واحداً من أكثر اقتصادات المنطقة قوة وصلابة ونمواً حقيقياً وتنافسية وجذباً للشركات والاستثمارات في ظل انفتاح اقتصادي وخطط وبرامج تركز على بناء اقتصاد المعرفة القائم على البحث والتطوير والابتكار وتشجيع ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

وتمكنت الإمارات من تحقيق خطوات واسعة تجاه تحقيق أفضل مستويات التنافسية التي أثبتتها تقارير التنافسية العالمية والتي تصدرت فيها قائمة أفضل 10 اقتصادات أداء في 85 مؤشراً عالمياً في 2013 كان آخرها تقرير التنافسية العالمي 2013-2014 والذي احتلت فيه دولة الإمارات المركز الـ 19 بين 148 اقتصاداً عالمياً بعد أن كانت تحتل المركز الـ 24 في التقرير السابق.

#### اقتصاد معرفة قائم على الإبداع والابتكار

وحافظت الإمارات للعام الثامن على التوالي على وجودها في مرحلة الاقتصادات القائمة على الإبداع والابتكار والتي تعتبر أكثر مراحل تطور الاقتصادات العالمية بناء على منهجية المنتدى الاقتصادي العالمي.

وأوضح أن النتائج الإيجابية لأداء الدولة كإقتصاد قائم على الابتكار تعكسه جهود الحكومة لتنويع الاقتصاد وخلق بيئة أعمال قائمة على المعرفة تترجم إلى منتجات وخدمات مبتكرة.. وأشار إلى أن تقرير القدرات الابتكارية للدول الذي اعتمد خمسة مقاييس للأداء والذي صدر خلال فعاليات «الملتقى العالمي للتنافسية» يؤكد قدرة الإمارات في الحصول على المعرفة بفضل حصولها على الموارد التي تحتاجها للابتكار نظراً لوجود بنية تحتية متقدمة لتقنيات المعلومات والاتصالات والثقافة السائدة في استخدام هذه التقنيات ووجود إطار تنظيمي داعم يشجع الأعمال والتجارة الدولية وتدعم هذه العوامل قدرة الإمارات في الحصول على المعرفة وتسمح لها بالتواصل والارتباط مع شبكات المعرفة والابتكار الدولية، بالإضافة إلى الأسواق المتقدمة.

واحتلت الإمارات المركز الـ 37 في مؤشر الابتكار العالمي 2012، والمركز الـ 30 في التقرير العالمي لتكنولوجيا المعلومات 2012 الذي يصدر سنوياً عن المنتدى الاقتصادي العالمي وكلية أنسياد حيث يقيس هذا التقرير قدرة الاقتصاد على الانتفاع من تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات لتعزيز التنافسية.

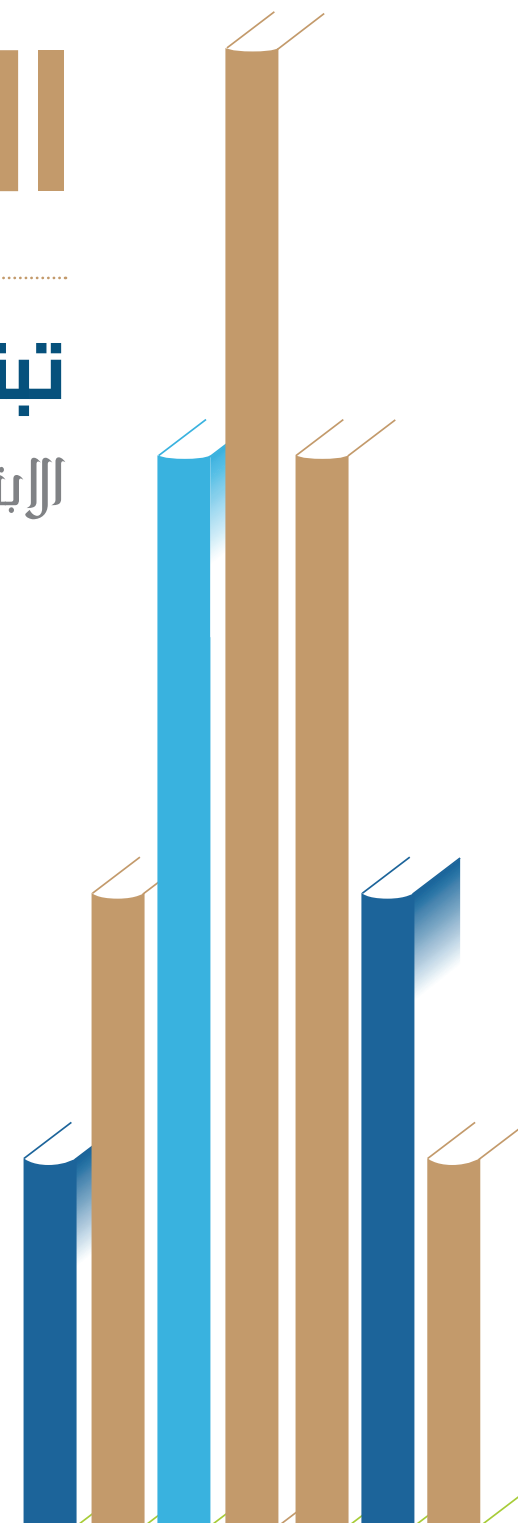
وأوضح التقرير أن الركيزة الثالثة للرؤية الاستراتيجية تؤكد على إنشاء «اقتصاد معرفي متنوع مرّن تقوده كفاءات إماراتية ماهرة، وتعزيزه أفضل الخبرات، بما يضمن الازدهار بعيد المدى للإمارات» حيث تعتبر قدرة الدولة على تحقيق مستويات إنتاجية عالية تعتمد على رأس المال

# الإمارات

## تبني اقتصاد معرفة يعتهد الابتكار والتطوير ويشجع ريادة الأعمال

تضاعف الناتج المحلي لدولة الإمارات أكثر من 231 مرة خلال الـ 42 سنة الماضية من عمر الاتحاد، ونما مع نهاية العام الماضي (2013م) إلى 1,45 تريليون درهم من 6,5 مليارات درهم في العام (1971م).

الناتج المحلي تضاعف  
231 X  
مرة في 42 سنة



حجر الذكرة

محاور التنوع الثقافي والمرونة والنشاط المجتمعي والصحة النفسية والمعايير المعيشية.. وأشار إلى أن تقدم الدولة لثلاث مراتب على سلم السعادة العالمي يعد دليلاً على جهود الدولة في تحقيق أعلى مستويات التقدم والنجاح والوقوف في مصاف الدول المتقدمة بحلول 2020.

### التنمية البشرية والاستدامة

وصنفت التقارير الدولية الإمارات في المركز الثاني إقليمياً، والمركز الـ 41 عالمياً من بين 187 دولة في تقرير التنمية البشرية المرتفعة جداً للعام 2013، حيث بلغ نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي 42 ألفاً و 716 دولاراً فيما تشير التقديرات إلى ارتفاع إجمالي عدد السكان بالدولة إلى 8,4 ملايين نسمة عام 2011 مقابل 8,3 ملايين نسمة عام 2010.

وقال تقرير أصدرته دائرة التنمية الاقتصادية في أبوظبي إن الإمارات ووفقاً لاستراتيجيتها للعام 2021 تركز على ضمان التنمية الاقتصادية المستدامة لتحقيق الازدهار على المدى البعيد، وتسعى إلى الاستفادة الكاملة من مهارات وقدرات الأفراد والمؤسسات في تعزيز ريادتها العالمية باقتصاد مبني على المعرفة.

وتطمح الإمارات إلى أن تكون في مصاف دول العالم بحلول عام 2021، حيث تحتفل ببوبيلها الذهبي، وتتضمن رؤيتها الاستراتيجية أربعة عناصر رئيسة، هي شعب واثق طموح متمسك بترائه، واتحاد قوي يجمعه المصير المشترك، واقتصاد تنافسي بقيادة إماراتيين يتميزون بالمعرفة والإبداع، وجودة حياة عالية في بيئة معطاءة مستدامة.

ومن أبرز المؤشرات الإيجابية احتلال الإمارات المرتبة 17 عالمياً في مساهمتها في الصادرات الدولية لعام 2012 والمرتبة 23 عالمياً في مساهمتها في الواردات الدولية لعام 2012، وحافظت الإمارات على مرتبتها كمركز تجاري مهم حيث احتلت المرتبة الثالثة عالمياً في إعادة التصدير، والمرتبة الرابعة في التجارة عبر الحدود، والمرتبة الأولى للدول المصدرة للاستثمارات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وساهمت المشاريع الصغيرة والمتوسطة في القطاعات غير النفطية بأكثر من 60% من الناتج المحلي الإجمالي للدولة في العام 2011 وتمثل المشاريع الصغيرة والمتوسطة 92% من مجموعة الشركات العاملة في الإمارات وهي توفر غالبية فرص العمل فيها و 86% من مجموعة العمالة لدى القطاع الخاص في ظل وجود نحو 300 ألف شركة تندرج ضمن هذا القطاع ومقرها الإمارات. واحتلت الإمارات المركز الخامس عالمياً بين 152 دولة حول العالم في مؤشر الحرية الاقتصادية الذي أصدره معهد فريزر ضمن تقرير الحرية الاقتصادية في العام 2013.

وأظهرت الإحصاءات أن إجمالي الاستثمار الأجنبي المباشر للدولة سجل قفزات كبيرة، حيث بلغ نحو 565 مليار درهم بنهاية 2011 ووفقاً للبيانات فإن الإمارات استقطبت كذلك نحو 37 مليار درهم استثمارات أجنبية في 2012 لترتفع بذلك الاستثمارات الأجنبية في الدولة إلى 602 مليار درهم.

وقالت مجلة ميد في تقرير لها إن الاستقرار الذي تنعم به الإمارات أحسبها مكانة الوجهة الآمنة الحاضنة لمزيد من الاستثمارات الأجنبية.. مؤكدة أن الإمارات التي تطبق إجراءات جديدة لتحسين مناخها الاقتصادي، تبدو مؤهلة لجذب شريحة واسعة من الاستثمار الأجنبي المباشر المتجهة إلى منطقة الشرق الأوسط، مستفيدة من المناخ المستقر الذي تنعم به.



## محمد بن راشد: يجب أن نكون الأول في كل شيء

عبر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في أكثر من تصريح عن عزمه الوصول بالإمارات إلى أن تصبح المركز الاقتصادي الجديد وسط العالم و لاعباً اقتصادياً رئيساً في المستقبل وقال:

لدينا أفضل شبكات الطيران والملاحة وأفضل الشبكات الإلكترونية الذكية وسنطور طرقاً جديدة في الأجواء لربط مختلف القارات.

يقولون السماء هي سقف الطموحات، ونقول السماء والأجواء هما البداية فقط. يجب أن نكون الأول في كل شيء.. وكلمة مستحيل ليست في قاموسنا..

الإمارات دولة المستقبل.. وهي العالم في دولة.. إذا كان التاريخ يُكتب.. فالمستقبل يصنع هنا في الإمارات.. إذا لم نبادر بصنع المستقبل فستضعه لنا الظروف المحيطة بنا..

الإمارات محطة رئيسة على مستوى المنطقة والعالم للإبداع والابتكار..

التاريخ لا يعير اهتماماً لغير المبدعين والناجحين.. دولتنا تقف دوماً في طليعة الدول الداعمة لفلسفة الحوار الدولي وترسيخها قولاً وممارسة خدمة للإنسانية وتعزيزاً لجهود التنمية..

عندما يتحدث الناس نحن نعمل، وعندما يخططون نحن ننفذ، وعندما يترددون نتقدم نحول المستقبل بكل ثقة..

نسعى لأن نكون أكبر حلقة وصل بين آسيا الوسطى وشمال أفريقيا وأوروبا..

## الفائزون بجائزة زايد الدولية للبيئة

فاز بجائزة زايد الدولية للبيئة أحر الجوائز البيئية على المستوى العالمي كل من:

\* الأمير إلبير الثاني أمير موناكو عن فئة القيادة العالمية المتميزة لتأسيسه بعد زيارة إلى القطب الشمالي ومشاهدته أثر التغير المناخي على جبال الجليد مؤسسة عالمية تحمل اسمه وتدعم جهود مكافحة التغير المناخي، وتسعى للحفاظ على التنوع البيولوجي والأمن المائي وكفاءة استخدام الطاقة.

\* جائزة الإنجازات العلمية والتكنولوجية في البيئة منحت مناصفة لكل من الدكتور زكري عبد الحميد (ماليزيا) والدكتور أشوك خوسلا (الهند)، الأول عن أبحاثه وإسهاماته في تعزيز الاهتمام بالتنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية في حياة الإنسان، والثاني عن دوره في ابتكار وتشجيع استراتيجيات تنمية مستدامة تراعي الجوانب البيئية والاجتماعية بينها 15 تقنية صديقة للبيئة.

\* جائزة الإنجازات البيئية التي تنعكس إيجاباً على المجتمع مناصفة بين الدكتور لوك هوفمان (سويسرا) ويولاباليرو تونير (كولومبيا)، الأول عن دوره في أبحاث إيكولوجيا الأراضي الرطبة وتأسيسه الصندوق العالمي للحياة البرية، والثانية عن دورها في وضع التصور المبكر لأهداف التنمية المستدامة والترويج لها عالمياً. وتهدف جائزة زايد الدولية للبيئة التي تخلد ذكرى المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان القائد المؤسس لدولة الإمارات دعم وتشجيع الإسهامات العالمية الرائدة في المجال.. وتبلغ قيمتها مليون دولار.

## خبير دولي يدعو لتركيز الهناج على مهارات حل المشكلات

تعد تمنح الفرد بقدر ما يملكه من معلومات؛ إذ يمكن الحصول على كثير من المعارف بواسطة محركات البحث عبر الإنترنت، فيما تولي هذه الاقتصادات أهمية كبيرة للقدرات التي يمكن أن يستنبطها الفرد اعتماداً على ما يملكه من معلومات. ويشرف شلايشير على إدارة اختبار «البرنامج الدولي لتقييم الطلبة» (PISA) ويعد الممثل الأعلى للسلطة المسؤولة عن تحسين مستوى التعليم حول العالم.

دعا خبير دولي إلى تعزيز دور المعلمين والتركيز على مهارات الطلاب وقدراتهم على حل المشكلات بدلاً من الاهتمام ببناء المعارف الأساسية والتركيز على الدرجات. وقال نائب مدير التعليم والمهارات والمستشار الخاص الأمين عام منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية اندرياس شلايشير: إن المهارات هي العامل الأهم لنجاح الأفراد والأمم، وإن أبرز ما خلصت إليه تحليلاتنا أن الاقتصادات القائمة على المعرفة لم

في شهرين

## 3,8 تريليون دولار الإنفاق العالمي

### على تقنية المعلومات في عام 2014

توقعت مؤسسة «جارتتر» للأبحاث أن يصل حجم الإنفاق العالمي على تقنية المعلومات إلى 3,8 تريليون دولار في العام 2014 بزيادة نسبتها 3,1% عن العام 2013 الذي بلغ فيه الإنفاق 3,7 تريليون دولار محققاً نمواً مستقراً وبسيطاً نسبته 0,4 مقارنة بالعام الذي سبقه. وتعتبر توقعات جارتتر المؤشر الرئيسي للتوجهات التقنية الرئيسية في مجال الأجهزة والبرامج وخدمات تقنية المعلومات والاتصالات حول العالم.

## دبي ثالث أكثر مدن العالم ديناميكية

تبوأ دبي المرتبة الثالثة عالمياً بين أكثر مدن العالم ديناميكية وفقاً لمؤشر «زخم المدن» الذي وضعته شركة «جونز لانغ لاسال»

ويعتمد المؤشر عوامل: سرعة ابتكار وإبداع الأعمال المتطورة، المزج بين النشاط العقاري التجاري والاقتصادي الاجتماعي القصير والطويل المدى، الاتصالات والروابط العالمية القوية، ارتفاع الخدمات، استثمار شركات ومستثمرين أجانب في العقارات، وأخيراً ما تصيفه استضافة معرض إكسبو 2020.

ووفقاً لتقرير صدر مصادفة في ذات الوقت عن إدارة تنمية القطاع العقاري في دائرة الأراضي والأماك بدبي فإن 160 جنسية، إضافة إلى المواطنين الإماراتيين، ضخت 114 مليار درهم في عقارات دبي العام الماضي.

وبينت تفاصيل إجمالي التصرّفات العقارية للأجانب والمواطنين والخليجيين والعرب القيم المالية التالية:

|             |                  |
|-------------|------------------|
| الأجانب     | 69 مليار درهم    |
| الإماراتيون | 24,7 مليار درهم  |
| العرب       | 12 مليار درهم    |
| الخليجيون   | 8,5 مليار درهم   |
| الإجمالي    | 114,2 مليار درهم |

واحتلت مدينة سان فرانسيسكو الأمريكية المرتبة الأولى على مؤشر ديناميكية المدن تلتها العاصمة البريطانية لندن وحلت مدينة شنغهاي الصينية رابعاً.

## موك.. حرم جامعي إلكتروني

### يجذب الهالسين.. ولكن!



يلتقي في المنصة الإلكترونية للمسابقات الجامعية المفتوحة (موك) ملايين الطلاب من مختلف دول العالم لدراسة علوم الفيزياء الميكانيكية وعدد من المناهج الإلكترونية في حرم جامعي (هو عالم الإنترنت)، وقال فرانسوا تاي مدير مركز الأبحاث متعددة المواد (كزي) في باريس: لقد أصبح في وسع المستخدمين أن يلتحقوا بصفوف جامعية عالية المستوى أينما كانوا وأياً كان تخصصهم.. وأضاف أن صفوف (موك) توفر العلم للجميع. وقال تاي وهو صاحب كرسي جامعي في منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) إن عدد المشاركين في أول صفوف لهذه المنصة تخطى عدد المسجلين في فيسبوك خلال سنته الأولى.

والمناهج الرئيسية المطروحة على المنصة حالياً طورت جميعاً في الجامعات الأمريكية العريقة وأبرزها يوداستي وإدكس وكورسيرا أما المنهج «إدكس» فقد طور بالتعاون بين جامعة هارفرد وجامعة بيركلي ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، فيما أعد منهج «كورسيرا» أساتذة سابقون في جامعة ستانفورد. ويقدم حتى الآن أكثر من 500 صف.

ووصف فرانسوا تاي صفوف موك بأنها حرم جامعي عالمي فيما يقول منتقدو المشروع إن الجامعات والشركات لا تعترف بالشهادات التي تصدرها هذه المناهج، إن المحتويات الرقمية ليست في متناول جميع الطبقات الاجتماعية وإن سهولة النفاذ إلى الصفوف يقابلها معدل كبير من التوقف عن متابعة الدراسة.



## 80 مليار يورو لأبحاث مبادرة هورايزون 2020

خصصت دول الاتحاد الأوروبي الـ 28 دولة ما قيمته 80 مليار يورو للإنفاق على الأبحاث العلمية الجديدة ضمن مبادرة تحمل اسم «مبادرة هورايزون / أفق 2020».

ويوجه هذا التمويل على مدى السنوات الست القادمة إلى الجامعات ومراكز الأبحاث والشركات الكبرى والمشروعات الصغيرة والمتوسطة ويتوقع أن تكون ألمانيا تليها بريطانيا أكبر المستفيدين.



## صراع إنفاق صيني أمريكي على البحث والتطوير والابتكار

يتوقع أن يصل الإنفاق الصيني على البحث العلمي والتطوير إلى 284 مليار دولار أمريكي في العام الحالي 2014 بزيادة قدرها 22% عن العام 2012 مقابل إنفاق قدره 465 مليار دولار في الولايات المتحدة.

وتعكس هذه المخصصات صراعاً صينياً/ أمريكياً على الابتكار والتكنولوجيا المتطورة وكل ماله صلة باقتصاد المعرفة حيث انتقلت الصين من مرحلة التقليد إلى الابتكار وتحديد الاتجاهات وعلى الأخص في المجال التقني وتكنولوجيا الاتصالات استناداً إلى خبرة ومواهب وميزانيات بحث وتطوير.

وتملك شركة «هواوي» التي تُعد أكبر مزود لمعدات الاتصالات

السلكية والاسلكية في العالم مركزاً للبحث والتطوير في مدينة شنغهاي الصينية، وتضاعف إنفاقها على البحوث 14 مرة في عقد واحد، ليصل إلى 5,46 مليارات دولار في العام 2013، وهي تشغل أكثر من عشرة آلاف شخص، وتعمل حالياً على تقنية الجيل الخامس من أجهزة الاتصالات والشبكات المتوقع أن تكون جاهزة بحلول العام 2020.

ونجحت شركة «لينوفو» الصينية لصناعة الحواسيب العام الماضي في تجاوز شركات مثل «هيو ليت باكارد» و«اتش بي» وتوسعت في صناعة وتوزيع الهواتف الذكية لتصبح الثالثة عالمياً بعد «سامسونج» و«أبل» وفقاً لشركة «جارتتر» للأبحاث.



## استعد للإقلاع من منفذك الجديد إلى العالم واكتشف وسيلة سهلة للسفر

يقع أحدث مطار في دبي في قلب مدينة دبي الجديدة، حيث يبعد 35 دقيقة عن جزيرة النخلة و 25 دقيقة عن دبي مارينا و 15 دقيقة فقط عن المرافق العربية. ويتميز مطار آل مكتوم الدولي بمنافذ متعددة، تجعل الوصول إليه سهلاً. صمم هذا المطار لتلبية احتياجاتكم وراحتكم وجعل سفركم سهلاً وسريعاً وخالياً من المتاعب.

مستقبلنا يتواصل هنا. وهو أقرب اليك مما تظن.

آل مكتوم الدولي  
دبي ورلد سنترال



dubaiairports.ae

## الطيران المدني في دبي

النشأة والهستقبل (1937 - 2020)

يعد كتاب (الطيران المدني في دبي) الأول من نوعه الذي يؤرخ لقطاع الطيران في إمارة دبي منذ ثلاثينيات القرن الماضي ويتضمن رؤية مستقبلية من وحي الطموحات والخطط التي تمتلكها قيادة دبي حتى العام 2020 مروراً بوقتنا الحاضر.. ويغطي الكتاب مراحل امتدت لأكثر من سبعين عاماً، بدأت مع هبوط أول طائرة على مياه خور دبي في العام 1937 وانتهت بصور الكتاب عام 2010.

لكن المؤلف الإعلامي (غسان سليمان أمهر) ضمن كتابه رؤية دبي حتى 2020 واستطاع أن يضع بين أيدينا كتاباً يرصد مراحل تطور صناعة النقل الجوي في دبي من خلال وثائق ومؤلفات وشهادات حية ولقاءات صحفية مع رجال عايشوا مراحل النشأة وساهموا في تحولها إلى رمز لنجاح دبي.

### بين الزرقتين

ويعرض الكتاب فصلاً خاصاً بعنوان (بين الزرقتين)، الزرقة الأولى هي زرقة الماء، حيث أمر المغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم (طيب الله ثراه) بعد ما تولى الحكم في إمارة دبي في العام 1958 بتعميق خور دبي وتطويره وإنشاء ميناء راشد غير بعيد عن رأس الخور، أما الزرقة الثانية فهي زرقة السماء التي أكلت انفتاح دبي على العالم مع افتتاح أول مطار في الإمارة عام 1960، وصولاً إلى قيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي (رحاه الله) الذي استطاع برؤيته وعزمته وقدرته أن يحول التحديات إلى فرص، وأن يقدم للعالم نماذج تجارب نجاح غير مسبقة، كطيران الإمارات ومطار دبي والسوق الحرة وقربة الشحن ومشروع (دبي ورلد سنترال) الذي يضم مطار آل مكتوم الدولي، والذي سيصبح أكبر مطار في العالم خلال سنوات. ويشرح الكتاب كيف تطورت دبي لتصبح ملء أسماع العالم، فوفد إليها الطامحون بمستقبل أفضل من أكثر من 200 ثقافة وجنسية.

ويعد الكتاب مرجعاً مهماً لصناع القرار والمسؤولين والمعنيين بقطاع الطيران والطلبة المهتمين بهذا القطاع، والتعرف على مراحل تطوره والتحديات التي تجاوزها حتى وصل إلى ما هو عليه الآن.. ورأى الكاتب أن تأهل دبي لاستضافة إكسبو 2020 ما هو إلا تكليل لمسيرة من الإنجازات بدأت مع هبوط أول طائرة على مياه خور دبي 1937 وقال إن قيادة دبي لقطاع الطيران وبناها التحتية والطاقة الاستيعابية لمطاراتها التي ستصل إلى 100 مليون مسافر في العام 2020 جعلتها الوجهة المثلى للمعرض مشيراً إلى أن قطاع الطيران سيساهم بحلول الموعد المذكور بما إجماليه 32% من الناتج المحلي لإمارة دبي.



تأليف / غسان سليمان أمهر

## المملكة المعاصرة

### مشاهد من الفن السعودي

يستعرض كتاب «المملكة المعاصرة المشهد الفني السعودي اليوم» النمو والتطور الذي حققته المملكة العربية السعودية في قطاع الفنون وإبداع الفنانين وتوسع صالات العرض وبروز جيل جديد من المقتنين الشباب.

يضم الكتاب 360 صفحة، وأشرف على تحريره ميرنا عياد، ويضم مقدمة لصاحبة السمو الملكي الأميرة جواهر بنت ماجد بن عبد العزيز آل سعود، رئيسة مؤسسة المنصورة، ومقالات لخبراء في عالم الفن كل في مجاله، منهم كريس دركون، مدير «تيت مودرن» ومنى خزندار، المدير العام لمعهد العالم العربي، وفينيسيا بوت، الأمينة المساعدة لقسم الشرق الأوسط في المتحف البريطاني.. ومحمد حافظ، الشريك المؤسس لـ «صاله أثر الفنية» والرعاة سارة علي رضا وفيصل تامر، وستيفن ستابلتون، الشريك المؤسس لمعرض «حافة الجزيرة العربية» ومريم بيضون، المنسقة المستقلة والمستشارة الفنية.





ثم تتابع الحوار كما يلي..

**\* تقوم خطة دبي الاستراتيجية وأجندة العمل الحكومي على الالتزام بمعايير الجودة والتميز وتحسين وتطوير خدمة المتعاملين وزيادة رضاهم.. فماذا حققت الهيئة من تقدم في هذه المجالات؟**

- إن أهم التحديات الاستراتيجية في العقدين المقبلين كما يراها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي (رعاه الله) تتركز على من سيكون بمقدوره أن يذهب أبعد في الارتقاء بمستوى الأداء، ومواكبة التطورات المعرفية والتقنية في شتى المجالات، وتطبيق مفاهيم إدارية حديثة ومتطورة تركز على خدمة المتعاملين وتحقيق رضاهم وتنمية الموارد، وتبسيط الإجراءات، وتشجيع روح الإبداع، وإطلاق الملكات والقدرات، وخدمة مجتمع الأعمال، وتوفير ظروف استثمارية متميزة، ودعم القطاع الخاص، وتشجيع العمل الحر وتحقيق سعادة المجتمع.

وحرصاً من هيئة الطرق والمواصلات على تعزيز ونشر مفاهيم التميز والإبداع والجودة، وتعميم أفضل الممارسات الإدارية والمهنية، وتطبيق أكثر أساليب العمل كفاءة وتطوراً في القطاع الحكومي، أطلقت الهيئة جائزة هيئة الطرق والمواصلات للتميز (الناموس) بهدف نشر مفاهيم التميز والإبداع والجودة وتعميم أفضل الممارسات الإدارية والمهنية بما ينعكس بطريقة إيجابية على زيادة معدلات الرضا الوظيفي ورفع مستويات الأداء وتحقيق الجودة والتميز.



جاء ذلك في حوار خاص أجرته «ومضات» مع سعادة مطر الطاير في إطار سعيها لنشر ثقافة المعرفة وإلقاء الضوء على التجارب المعرفية والحلول الإبداعية والابتكارية التي تقدمها الدوائر والمؤسسات الخدمية في الإمارات فإلى، التفاصيل..

قال سعادة مطر الطاير إن الهيئة نجحت في مسيرة التميز من خلال التركيز على القيادة والموارد البشرية والمتعاملين ومواجهة التحديات بحلول مبتكرة واعتماد الحوكمة المؤسسية.

وتابع: نسعى لنشر وتعزيز مفهوم إدارة المعرفة لدى موظفي الهيئة والمساهمة في خلق ثقافة مؤسسية داعمة للمشاركة المعرفية من خلال تعظيم الاستفادة من تجارب القيادات الحكومية والخبراء العالميين في تطوير كفاءات الموظفين وتحسين مستوى الإنتاجية، وصولاً إلى مفهوم المؤسسة المتعلمة، وذلك ترجمة لاستراتيجية إدارة المعرفة في الهيئة 2011 - 2014، التي تتضمن توفير بنية تحتية داعمة لإدارة المعرفة، وتحديد الاحتياجات والمصادر المعرفية، وتوفير الآليات والمنهجيات للاستفادة من الموارد المعرفية، ورفع الوعي المعرفي لدى موظفي الهيئة.

وقال سعادته أيضاً إن الهيئة تولي مسألة المعرفة وتأهيل وتدريب وزيادة خبرات كادرها أهمية قصوى، وما معرض المعرفة الذي نظمته في العام 2012 لمدة خمسة أيام إلا مثال، حيث تحول إلى عرس حقيقي للمعرفة وفق متطلبات العصر واشتراطاته المهنية والمؤسسية.

وقال سعادته إنه يعمل لتكريس مفهوم «المؤسسة المتعلمة» في صفوف الهيئة، ولذلك « تمت دعوة الأساتذة الخبراء في جامعة الإمارات والشارقة وأمريكية الإمارات ونظيرتها في دبي لمحاضرات وندوات في الهيئة تضمنت عرض برامجها الأكاديمية وأعمال مختبراتها وحلولها المعرفية لتدريب وتأهيل الكادر».

وأضاف: على طريق خلق جيل ثان من القيادات نظمنا ندوات تحدث فيها معالي وزير الاقتصاد سلطان بن سعيد المنصوري ومعالي الفريق أول ضاحي خلفان تميم نائب رئيس الشرطة والأمن العام وسعادة محمد العبار رئيس مجلس إدارة إعمار العقارية تحدثوا خلالها عن تجربتهم الشخصية في القيادة وشروط التميز ومشوار العمل الوظيفي ومعايير النجاح والتنظيم التي لخصها معالي ضاحي خلفان باختصار الزمن والإجراءات واللامركزية والتخطيط والاستثمار في الموارد البشرية، ووضع الموظف المناسب في المكان المناسب وحسن التعامل مع المتعاملين..



## مطر الطاير:

## نسعى لتعزيز إدارة المعرفة

وتكريس مفهوم «المؤسسة المتعلمة»

كشف سعادة مطر الطاير رئيس مجلس الإدارة، المدير التنفيذي لهيئة الطرق والمواصلات في دبي أن الهيئة تسعى لنشر و تعزيز مفهوم إدارة المعرفة بين موظفيها وأنه يعمل لتكريس مفهوم (المؤسسة المتعلمة) بين كوادرها وذلك التزاماً برؤية و خطة دبي الاستراتيجية ومعايير الجودة والتميز.. وقال قطعنا شوطاً واسعاً في تحويل خدماتنا إلى خدمات ذكية عبر الهواتف المحمولة والأجهزة اللوحية، ونفذنا عشرات المبادرات المعرفية والبرامج التقنية المبتكرة بغية الارتقاء بخدمات الهيئة والحصول على رضا المتعاملين والمساهمة في تحقيق سعادة المجتمع.

حوار/ نرمين فوده

في المحقق

تمضي دبي نحو الحكومة الذكية بالتزامن مع مشروع المدينة الذكية.. فإلى أين وصلت أعمال واستعدادات الهيئة في هذا المجال؟ - فور إعلان صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي (رعاه الله) في شهر مايو 2013 عن مبادرة التحول من الحكومة الإلكترونية إلى الحكومة الذكية، التي تقدم خدماتها عبر الهاتف المحمول، على مدار الساعة، سبعة أيام في الأسبوع وطوال السنة.. تم مشروع مدينة دبي الذكية في أكتوبر أعلنت الهيئة عن خارطة طريق للتحول إلى الحكومة الذكية، تضمنت رفع عدد الخدمات التي تقدمها عبر الهواتف الذكية والأجهزة المحمولة (أي فون، أندرويد، بلاك بيري، وويندوز 8) من 17 خدمة في منتصف 2013، إلى 72 خدمة في نهاية عام 2014، وصولاً إلى تغطية أكبر في النصف الأول من عام 2015.

وأبرز خدماتنا الجديدة التاكسي الذكي (سمارت تاكسي) التي تعد من أحدث التطبيقات الذكية وأكثرها تطوراً وابتكاراً في العالم، ويُعد هذا التطبيق الذكي الأول من نوعه الذي يسمح بحجز مركبات الأجرة وتتبع مسار وصولها مباشرة أثناء الوقت الفعلي لحركة المركبة.

وأطلقت الهيئة مؤخراً النسخة الثالثة من تطبيق الهيئة المتوافق مع أجهزة الهواتف الذكية، حيث يتيح هذا التطبيق تقديم خدمات جديدة للمتعاملين منها دفع قيمة المخالفات المرورية، وإعادة شحن بطاقات نول، وإضافة خاصية الـ «Geo Tagging» لخدمة مدينتي ودليل خدمات الهيئة، ويتوفر هذا التطبيق باللغتين العربية والإنجليزية، وهو متاح على منصة (Apple Store) و (Google Play)، وكذلك تطبيق وجهتي على الهواتف الذكية، الذي يتيح لمستخدمي المواصلات العامة خدمة تخطيط رحلاتهم من جهة معينة إلى جهة أخرى باستخدام وسائل المواصلات العامة المختلفة إضافة إلى معرفة مواعيد وصول وسائل النقل المختلفة.

ومن الخدمات الجديدة أيضاً خدمة نول الذكية التي تعد الأولى من نوعها على مستوى الشرق الأوسط، والتي تتيح استخدام الهاتف الذكي كبطاقة نول لدفع تعرفة المواصلات العامة (المترو، والحافلات والتاكسي المائي)، حيث تم التعاون مع شركتي اتصالات و(دو) من أجل الوصول بالخدمة إلى أهدافها الموضوعة من خلال إصدار شريحة الاتصال قريب المدى (NFC)، وتقنية تمرير الهاتف المتحرك بطريقة لا تلامسية على نقطة الاستشعار في بوابات الدخول لوسائل النقل الجماعي.

وبتوفيق من الله تكللت جهود الهيئة في الفوز بنصيب الأسد وبأهم الجوائز في برنامج حمدان بن محمد للحكومة الذكية، حيث فازت بخمس جوائز وفقاً لتصويت الجمهور، هي أفضل شراقة مع الجمهور عن خدمة إعادة تعبئة بطاقة (نول)، وجائزة أفضل شراقة مع القطاع الخاص عن خدمة تجديد مركبة أقل من ثلاث سنوات، إضافة إلى جائزة أفضل خدمة حكومية عن مبادرة المترو السريع، وجائزة أفضل خدمة عبر الهاتف الذكي عن التطبيق الذكي (وجهتي).

**في إطار الحديث عن التمكين والتوطين ما البرامج التي تضعونها لأعمال تدريب وتأهيل الموظفين؟ وما نسبة التوطين في كادر الهيئة؟**

- تولي هيئة الطرق والمواصلات مسألة التمكين والتوطين أهمية قصوى، وتسعى لتكون الخيار الوظيفي الأول للموارد البشرية المؤهلة، وذلك من خلال زيادة القدرة التنافسية على استقطاب الكفاءات المهنية العالية، وتوفير بيئة مناسبة لارتقاء الوظيفي، وإتاحة المجال أمام الكفاءات المواطنة الشابة لتولي مناصب قيادية، إلى جانب بناء نظام شامل لتحفيز الموظفين والاحتفاظ بهم، والاهتمام بتطوير وتنمية مهارات الموظفين علمياً وعملياً.

ويقدر عدد المواطنين الذين يشغلون مناصب قيادية في هيئة الطرق والمواصلات



#### حكاية البدايات

قال سعادة مطر الطاير إن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي يمثل لنا قائداً وقُدوة، وهو صاحب رؤية وفكر قيادي قل نظيره في العالم.. وقال: قيل أن يأمر سموه بإنشاء هيئة الطرق والمواصلات في دبي، أرسل سموه برسالة أمرني فيها بإعداد حل شامل وكامل لمشكلة ازدحام الطرق في مدينة دبي وضواحيها ومنحني شهرين لإعداد الدراسة.

وأضاف مطر الطاير أنه أسرع إلى فريق العمل، وتم إعداد الدراسة خلال أسبوعين، شاملة كل التوصيات والأفكار اللازمة لحل المشكلة وسلمها لمكتب سموه.. حيث أمر سموه بعقد اجتماع حضره خمسة من المختصين.. بعدها أجاز الدراسة التي أعدها الفريق المحلي، وأمر بإنشاء هيئة الطرق والمواصلات في دبي وأهلني شهرين آخرين ليأتي بعدها إلى مقر الهيئة للاطلاع على الخطة والميزانية المطلوبة لها.

وقال مطر الطاير إنه طلب من سموه 75 مليار درهم كميزانية لعشر سنوات، فكان رد سموه: «هذه ميزانية دولة يا مطر»، وعندما أوضحت لسموه أن خسائر الإمارة نتيجة ازدحام المرور تصل إلى خمسة مليارات درهم سنوياً، وهي آخذة في الازدياد، وبالتالي تخسر دبي 50 مليار درهم خلال 10 سنوات، وفي حالة إنفاق الميزانية سنوفاً الخسائر ونكسب الإنجازات أعطى سموه الموافقة.

نحو 156 موظفاً وموظفة، بنسبة 85% من إجمالي المناصب القيادية الحالية، إذ بلغت نسبة التوطين في وظيفة مدير تنفيذي 100%، وفي مستوى مديري الإدارات 97%.

وأطلقت الهيئة مؤخراً برنامج البعثات الدراسية للهيئة (أكاديمي)، الذي يوفر الفرص التعليمية لموظفي الهيئة لاستكمال دراساتهم الجامعية والعليا في مختلف التخصصات، ويشمل ابتعاث 70 موظفاً وموظفة إلى جامعات وولايات في الدولة للحصول على شهادات الماجستير والدبلوم.

ومن أهم البرامج التأهيلية أيضاً برنامج (قيادي) الذي نفذته الهيئة بالتعاون



## قطعنا شوطاً واسعاً في تقديم الخدمات الذكية.. وحققنا الجودة والتميز في الكثير من المجالات

مع مركز محمد بن راشد لإعداد القادة، بهدف تطوير قدرات ومهارات قيادات الهيئة المواطنة ليكونوا قادرين وجاهزين لتحمل مهام ومسؤوليات ضمن فئات وظيفية أعلى.

وأطلقت الهيئة في نهاية عام 2010 برنامج مؤسسة القطارات وشركة سيركو لنقل المعرفة، بهدف تأهيل وتدريب القيادات الإدارية والفنية المواطنة في مؤسسة القطارات، وتحسين جدارتهم في تشغيل وصيانة مترو دبي، كما أطلقت الهيئة البرنامج التدريبي (الريادة)، بهدف توعية القيادات الإدارية في الهيئة بالسياسات واللوائح والعمليات الحيوية، ونشر المبادئ الأساسية وتحسين الاتصال المؤسسي، وتحقيق الانسجام بين عمل مختلف الوحدات التنظيمية، وإكساب المشاركين المهارات الإدارية والقيادية اللازمة، كما وقعت الهيئة اتفاقية مع معهد المهندسين المدنيين في بريطانيا، لتدريب عدد من المهندسين الإماراتيين حديثي التخرج من الجامعات، لتأهيلهم للحصول على العضوية الكاملة في المعهد.

**ما إنجازات الهيئة على صعيدي الطرق والجسور والأنفاق والبرامج التقنية التي ساهمت في حل مشكلة الازدحام في شوارع دبي؟**

- إنجازات هيئة الطرق والمواصلات في مجالي توسعة البنية التحتية للطرق والمواصلات الجامعية كبيرة، وتشمل زيادة طول شبكة الطرق من 9197 كيلومتراً في 2007 إلى 12634 كيلومتراً في عام 2013 وزيادة عدد المسارات على خور دبي من 19 إلى 48 مساراً بنسبة زيادة تبلغ 153% وزيادة عدد الأنفاق من 35 نفقاً في 2006 إلى 57 نفقاً في 2013، حيث تهدف الهيئة إلى رفع النسبة الإجمالية لمستخدمي المواصلات العامة إلى 30% بحلول عام 2030.

ومن المبادرات المهمة التي أطلقتها الهيئة ما يلي:

\* تأسيس مركز الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للنقل المتميز، تنويعاً للنجاح الكبير الذي حققته الدورة التاسعة والخمسين للمؤتمر الدولي للاتحاد العالمي للمواصلات العامة، وهو ثمرة شراكة بين هيئة الطرق والمواصلات والاتحاد العالمي للمواصلات العامة.. \* إطلاق مبادرة يوم المواصلات العامة لحماية البيئة حيث يتم فيه استخدام (المترو والحافلات والباص المائي) مجاناً للركاب



في الأول من نوفمبر من كل عام.

\* تنظيم المؤتمر العالمي للنقل المدرسي 2013 والمعرض المصاحب له، بالتعاون مع المنظمة الأمريكية للنقل المدرسي (NAPT).

\* توفير خدمة الإنترنت اللاسلكي (Wi-Fi) لمستخدمي المواصلات العامة.

\* النظام الآلي لإدارة حركة الحافلات، حيث يسمح بمراقبة حركة سير الحافلة وتحديد موقعها جغرافياً على خارطة دبي، وبالتالي تنظيم عملها ومساراتها مما ساهم في رفع نسبة التزام الحافلات بمواعيدها ورفع مستوى رضا المتعاملين.

ومن المشاريع والبرامج التقنية التي ابتكرتها أو طورتها الهيئة لتشجيع التحول إلى النقل الجماعي ما يلي:

-إطلاق مترو دبي بأحدث التقنيات، حيث يعمل بدون سائق.

-شاشات المعلومات الفورية في محطات الحافلات والمترو، والتي تسهل لمستخدمي المترو والمواصلات العامة معرفة مواعيد الوصول بشكل مباشر ولحظي باستخدام أحدث التقنيات.

-نظام تعقب مركبات الأجرة (Taxi Dispatch) والذي يسمح بمعرفة مسار المركبات وسرعتها وتكلفة الرحلات، مما يساهم بإدارة أسطول مركبات الأجرة بشكل فعال وبكفاءة عالية ويساهم في توزيع مركبات الأجرة حسب حاجة السكان وزوار الإمارة ومناطق الفعاليات المختلفة.

**تعد الاستدامة البيئية من أولويات اهتماماتكم، فما هي معدلات الالتزام بالسلامة البيئية في أعمال الهيئة، وما مدى توفير المعرفة الكافية بها لدى كوادركم، وهل لديكم إدارة متخصصة لمراجعة الأثر البيئي للمشروعات والعقود ومشتريات الحافلات والمركبات؟**

- وضعت هيئة الطرق والمواصلات في دبي، موضوع حماية البيئة وترشيد استخدام الطاقة وخفض الانبعاثات الكربونية، على رأس أولويات خططها الاستراتيجية، المنبثقة من خطة دبي الاستراتيجية لقطاع البنية التحتية، المتمثلة في تحقيق التكامل بين منظومة النقل الجماعي المختلفة في الإمارة، حيث تعد السلامة والاستدامة إحدى الغايات الاستراتيجية للهيئة.. ونتيجة لهذه الجهود التي لا يتسع المجال لسردها هنا فازت الهيئة بجائزة دبي الدولية لأفضل الممارسات، كما فازت بجائزتين ضمن فئات جائزة الإمارات للطاقة التي تهدف لتبسيط الضوء على أفضل الممارسات والمبادرات في مجال كفاءة الطاقة، والاستدامة، والطاقة البديلة، وحماية البيئة، وعلى المركز الثاني في فئة كفاءة الطاقة في القطاع العام، وذلك عن مبادراتها في تشغيل وسائل نقل صديقة للبيئة، وحصلت على المركز الثالث في فئة مشاريع الطاقة الكبرى، وذلك عن مشروع مترو دبي.



رغم التغيير الملحوظ في التعليم إلا أن مستواه لم يحقق شروط الانتقال النوعي إلى «المحتوى والمضمون المعرفي» المطلوب.

-التعليم العربي ما زال يعاني من تدني نوعيته ومن ضعف علاقته بسوق العمل، الأمر الذي يقوّض واحداً من الأهداف الأساسية للتنمية البشرية المستدامة إلى هدف الارتقاء بنوعية حياة البشر.

-مؤسسات إنتاج المعرفة في الدول العربية تواجه معوقات هائلة في مجال البحث العلمي، إذ لا تزيد نسبة ما تخصصه هذه الدول مجتمعة للبحث العلمي على 1% من متوسط ناتجها القومي الإجمالي، مقارنة بما نسبته 3% تنفقها الدول المتقدمة.

وزادت المري: إنه بناء على ما سبق نستنتج أن إنتاج ونشر المعرفة في الدول العربية يعاني من جملة صعوبات أبرزها نقص الدعم المالي وعدم توافر البيئة المناسبة لتشجيع التعليم، وانخفاض أعداد المؤهلين للعمل في البحث والتطوير.

#### شروط التحول

وعن الحلول الممكنة لتأهيل الدول العربية للحاق بركب مجتمع واقتصاد المعرفة، نوهت المري بأن العرب يمتلكون أهم مقومات النجاح، وهو الكادر البشري المتعلم والقابل للتطور، ورأس المال الضروري للنهوض بمؤسسات التعليم العالي ومراكز البحث العلمي.. ولا ينقصهم سوى الإدارة الكافية لتوفير البيئة التنظيمية والمناخ المجتمعي الذي يشجع على البحث والابتكار.

ولفتت إلى أن بناء مجتمع المعرفة يتطلب مساهمة جميع القطاعات، وأن مؤسسات المجتمع المدني مدعوة للإسهام في بناء مجتمع المعرفة، إلى جانب تشجيع الإبداع في العلوم والفنون والآداب والترجمة ومنح الأولوية القصوى لإعادة هيكلة التعليم بجميع مراحل، وتعزيز البحث العلمي والحث على الابتكار، ومواكبة التغييرات التكنولوجية المتسارعة حولنا، واستيعاب التطورات السريعة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبقية المعارف الإنسانية، وممارستها ميدانياً.

المعرفة القائمة على العلم والبحث والابتكار والخبرات المتراكمة وأرقى المواصفات وأفضل الممارسات في شتى ميادين الحياة والعمل تمثل أداة التنمية ووسيلة صنع المستقبل.. وهي مسؤولية الحكومات والمجتمع المدني والمواطنين المنتمين لأوطانهم.

بهذه العبارات بدأت فاطمة غانم المري الرئيس التنفيذي لمؤسسة التعليم المدرسي في هيئة المعرفة والتنمية البشرية بديي حديثها لـ «ومضات» وقالت: تمثل «المعرفة» الأداة الرئيسية لتنمية المجتمعات البشرية والنهوض بها من خلال تحقيق تحولات عميقة في أساليب حياتها ومجالات عملها ومنظومتها التعليمية والأكاديمية.

وأضافت المري إن المعرفة كمفهوم تمثل حصيلة مزج خفي لكنه مدروس بين المعلومة والخبرة والمدرجات الحسية، كما تعني احتساب المعلومات عن طريق التجربة والتأمل في طبيعة الأشياء بما في ذلك النفس، ومن خلال الاطلاع على تجارب الآخرين وقراءة استنتاجاتهم.

وأضافت: إننا أمام مفهوم زاخر بالحركة الصاعدة صوب المستقبل بلا حدود أو معوقات، اعتماداً على ثورة المعلومات والاتصالات وعلوم الكمبيوتر، والهندسة الوراثية، والعلوم الحديثة في اللغة، والاجتماع، والانثروبولوجيا والتاريخ والجغرافيا البشرية والاقتصاد، ذلك أن مفهوم المعرفة صار شاملاً لكل العلوم الطبيعية والإنسانية بعلاقة عضوية لا انفصام فيها، ولذلك بات من غير الممكن إطلاق هذا الوصف على حالتنا العربية أو على دول العالم الثالث عموماً نظراً لعدم امتلاكهما جزءاً مهماً من مقوماته والتفاعل مع معطياته، واستخدام آلياته وقواعده.

ورداً على سؤال حول أنواع المعرفة، قالت المري إن المعرفة عملية جدلية معقدة تحدث بأشكال مختلفة ولها مراحلها، وقد تكون معرفة حسية يصل إليها الإنسان عن طريق حواسه، أو فلسفية تأملية تعتمد على التفكير والتأمل في الأسباب البعيدة، أو «تجريبية» تقوم على الملاحظة المقصودة للظواهر ووضع الفرضيات الملائمة والتحقق منها بالتجربة وجمع البيانات وتحليلها.

وحول الفرق بين العلم والمعرفة قالت فاطمة غانم المري إن كلمة المعرفة ليست مرادفاً لمفهوم العلم، وهي أوسع حدوداً ومدلولاً وأثر شمولاً وامتداداً، وهي في شمولها تتضمن علوماً ومعارف علمية وغير علمية.

وأشارت المري إلى أن العلم يتضمن تطبيقات تدور حول موضوع ما أو ظاهرة محددة وينتهي إلى نظريات ومقدمات ونتائج وقوانين منظمة مثل علم النحو وعلم الفيزياء، ولذلك نقول إن المعرفة عامة أما العلم فخاص.

وأكدت المري أن المعرفة صارت المؤشر الرئيس لتقدم الأمم، ولذلك تهتم بها الدول من خلال تعزيز التعليم والتنمية البشرية، وتسخير الأموال لإنشاء مؤسسات تعليمية ومراكز بحوث وابتكار لضمان تقدمها بين الأمم.

وتابعت: يبدو واضحاً اليوم أننا إزاء شكل جديد من التطور المجتمعي يعتمد في سيطرته ونفوذه على المعرفة عموماً والعلمية منها بشكل خاص، مثلما يُعتمد على كفاءة استخدام المعلومات في كل مجالات الحياة.. ولذلك يمكن القول إن معايير القوة في المجتمعات الإنسانية تغيرت حتى أصبحت «المعرفة وتطبيقاتها التكنولوجية» أبرز مظاهر القوة بين الدول خاصة مع التحول الذي نشهده إلى اقتصاد المعرفة ومجتمع المعلومات.

#### الحالة العربية

ورداً على سؤال عن مكانة الدول العربية في مجتمع المعرفة، وأهم التحديات التي تواجهها في إنتاج ونشر المعرفة، قالت المري: تعاني دولنا العربية مما يلي:



فاطمة المري:

## تحفيز البحث والابتكار

مالياً وبيئة نظمية طريقنا لهجتهم المعرفة

مِنْ دُنْيَا



محمد بن جرش مدير عام الهدية الجامعية بالشارقة :

## سد فجوة المعرفة يحتاج لتشجيع البحث العلمي وتهويله

في المحقق



## المعرفة وتطبيقاتها التكنولوجية محرك التنمية الشاملة

الجديد هي المعرفة الفنية، والإبداع، والذكاء، والمعلومات، وصار للذكاء المتجسد في برامج الكمبيوتر والتكنولوجيا، عبر نطاق واسع من المنتجات، أهمية تفوق أهمية رأس المال، والمواد والعمالة اليدوية. وقالت المري إن اقتصاديات المعرفة تستحوذ الآن على 7% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، وتتمو بمعدل 10% سنوياً بحسب إحصاءات صادرة عن الأمم المتحدة.

### الاهتمام بالعلماء

وبينت المري أن إنشاء مجتمع المعرفة يتطلب ردم الفجوة الرقمية من خلال العمل على نشر شبكة الإنترنت وزيادة أعداد مستخدميها، إلى جانب تعليم الطلاب اللغات الحية لتمكينهم من الاطلاع المستمر على مؤونات ومستجدات المعرفة، وزيادة الاهتمام بالعلماء والباحثين من خلال تحسين مستواهم المعيشي، وجذب المغتربين منهم من خلال خلق الأجواء المناسبة لعودتهم.

وطالبت المري بصياغة استراتيجيات للعلم والتكنولوجيا لإنجاز تنمية عربية اقتصادية واجتماعية شاملة، ووضع برامج ورصد ميزانيات لإنتاج المعرفة، ووضع محفزات تخلق مناخاً إيجابياً يشجع على إنتاج المعرفة بدلاً من مجرد استهلاكها، إلى جانب تطوير بنية تحتية تركز على تكنولوجيا المعلومات. ودعت المري إلى تربية أجيالنا، وعلى الأخص شبابنا العربي على امتلاك المعرفة من خلال تنمية قدراتهم على البحث العلمي والابتكار والتفكير المستقل، وتدريبهم على مهارات التفكير الإبداعي والناقد، إضافة إلى الاكتشاف وتوظيف الثورة المعلوماتية السريعة، إلى جانب بناء الشخصية المستقلة القادرة على اتخاذ القرار.

### اقتصاد المعرفة

وصفت فاطمة المري «اقتصاد المعرفة» بأنه نمط معرفي جديد يقوم على وعي أكثر عمقاً بدور المعرفة في تطور الاقتصاد وتنمية المجتمعات.. ويعني أن تكون المعرفة المحرك الرئيس للنمو الاقتصادي، لافتة إلى أن اقتصاديات المعرفة تعتمد على توافر تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتوظيف الابتكار والموارد البشرية المؤهلة ذات المهارات العالية، أو رأس المال البشري، باعتبارها أكثر الأصول قيمة في الاقتصاد الجديد. وأوضحت: في حين كانت الأرض، والعمالة، ورأس المال هي العوامل الثلاثة الأساسية للإنتاج في الاقتصاد القديم، أصبحت الأصول المهمة في الاقتصاد

### تقرير المعرفة 2010 / 2011 يعزز خطاً تحسن جودة التعليم

ما إن أصدرت مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم تقرير المعرفة العربي الثاني للعام 2010/2011 متصفاً دراسة حالة الإمارات حتى انبثرت وزارتا التربية والتعليم العالي وهيئة المعرفة بالجامعات إلى إيجاد نموذج تعليمي عصري يتوافق مع المشهد الاجتماعي والثقافي والديموغرافي في الإمارات، ويقود إلى جودة تعليم ويعزز مهارات اكتساب وتشارك المعرفة لدى الطلاب..

وقالت فاطمة المري الرئيس التنفيذي لمؤسسة التعليم المدرسي في هيئة المعرفة والتنمية البشرية بدبي إن الهيئة ظلت على الدوام حريصة على نشر المعرفة وتعزيز ثقافتها بين الطلبة، إذ إن تنوع المناهج التعليمية المطبقة حالياً والتي يصل عددها إلى نحو 15 منهجاً تعليمياً، واحتضان دبي لأكثر من 197 جنسية وثقافة أوجد مشهداً نادراً، ومن ثم كان لابد من أن يكون هناك ارتباط وثيق بين جودة التعليم ومتطلبات مجتمع المعرفة وجيل من الخريجين قادر على المساهمة الفاعلة في برامج وخطط التنمية المستدامة.

وأظهرت نتائج الرقابة المدرسية تطوراً في جودة التعليم وأداء الطلبة، كما أبرزت نتائج التقييمات الدولية أن جودة التعليم في دبي هي الأعلى

على مستوى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وبلغت الأرقام فإن 88% من طلبة المدارس في دبي يتلقون تعليمهم في مدارس خاصة، مقابل 57% من الطلبة الإماراتيين، فيما ارتفع عدد طلبة المدارس الخاصة في دبي بمعدل 7% سنوياً على مدى العقد الماضي ليصل إلى حوالي 225 ألف طالب وطالبة في العام الدراسي الحالي 2013/2014. وكان تقرير المعرفة العربي للعام 2010/2011 أظهر أن 92% من الطلبة يفتقدون المقومات الأساسية لدخول مجتمع المعرفة، ويعانون ضعفاً في مهارات التواصل الكتابي وتدني القدرة على التعامل مع المشكلات اليومية، ووجود فجوة في مهارة التخطيط لمستقبلهم.. رغم وجود درجة عالية من الثقة بالنفس، وتصور إيجابي تجاه القدرات الذاتية، وارتفاع مؤشرات الدافعية للتعلم.

وأوصى التقرير بضرورة تحسين التحصيل العلمي وتهيئة بيئة مدرسية ملائمة وتنمية روح المواطنة وتطوير المناهج وتحسين أداء المعلمين، إلى جانب تفعيل مشاركة ذوي الطلبة، وبناء قدرات مواطنة متخصصة في مجال التعليم والتوسع في تدريس اللغات وتقنية المعلومات.



## ” جوهر المشكلة كامن في غياب التخطيط.. واكثر ما نحتاجه أبحاث مقارنة “

والمعايير الضرورية التي تضمن جودة التعليم فيها ومنها البحث العلمي. المشكلة ليست في الإنسان العربي تحديداً، لأن الكثير من الأكاديميين العرب يعملون اليوم في الغرب، وبعضهم يعمل في مراكز ومواقع بحثية كبرى، فأين يكمن جوهر المشكلة إذا؟

يقول بن جرش: إن جوهر المشكلة كامن في غياب التخطيط العام لدور البحث العلمي.. وأكثر ما نحتاجه اليوم هو أبحاث مقارنة بين تجارب مجتمعاتنا وجامعاتنا وتجارب الدول المتقدمة حتى نتمكن من الإجابة بشكل دقيق ومنهجي على السؤال المتعلق بالبيئة والشروط المطلوبة لتشجيع البحث العلمي، خاصة أن عملية تشجيع البحث بشكل عام، والبحث العلمي بشكل خاص، مسألة لا تبدأ من الجامعات، وإنما من المراحل التعليمية المبكرة، وتحتاج لبناء مناهج التعليم وفقاً لشروط مختلفة عما هي قائمة اليوم، بحيث لا يعود الطالب مجرد متلق للمعلومة، وإنما قادر على تحليلها وفهمها، واستخدامها في إطار عملية تكاملية بين المؤسسات التعليمية نفسها، وشرائح مع المؤسسات الخاصة، ومع مراكز بحث متطورة حول العالم.

الجانب المادي أيضاً لاعب مهم في تنشيط الإقبال العربي على البحث العلمي، فهل تكفي الميزانيات الموزعة في الدول العربية وفي دولة الإمارات المتحدة لعملية البحث العلمي؟

يوضح بن جرش، بأنه لا يمكن المقارنة بين الميزانيات التي تضعها الدول المتقدمة من أجل البحث العلمي وبين ما هو مرصود للبحث العلمي في جامعاتنا العربية.

وحول الخطوات الواجب تنفيذها في الدول العربية وبلدان العالم الثالث لتشجيع البحث العلمي قال بن جرش إنه لا يمكن تقديم وصفة سحرية سريعة للدفع نحو الاهتمام بالبحث العلمي، لأن المسألة متعلقة بإمكانات كل دولة على حدة. ويتابع: الأكثر إلحاحاً اليوم هو أن تعيد الدول النظر في سياساتها التعليمية، وأن تقوم بتقييم منهجي لمدى مطابقة ما هو قائم مع متطلبات عصر المعرفة وضرورات البحث العلمي، وربما من المفيد أن يكون هناك دعم من الحكومات للباحثين، بحيث يتم تأسيس مراكز بحثية بالشراكة بين الدولة والباحثين، والعمل على مشروعات محددة ومفيدة للمجتمع، الأمر الذي يمكن أن يعطينا ثماراً في وقت قصير نسبياً.

وحول ثقافة البحث كتب بن جرش مقالاً دعا فيه إلى الربط بين الأبحاث العلمية وقطاعات التنمية المختلفة بما يؤدي إلى وضع الاستراتيجيات والدراسات الصحيحة للمشكلات والتحديات، والسعي لتلبية احتياجات ومطالب المجتمع، والعمل على إيجاد حلول علمية لها.

التنافس ما لم ينخرط بشكل حثيث في بناء المعرفة، والتحول من مستهلك للمعرفة إلى منتج لها، وهو أمر لا يمكن أن يتم من دون وجود بنى تحتية محفزة للبحث العلمي.. ومن المهم أن نعني أن حاجات كل مجتمع هي ما يحدد إلى حد كبير توجهات البحث العلمي فيه..

ومن البديهي أن تكون الجامعات ومراكز البحوث العلمية قبلة لصناعة الإنتاج المعرفي والأبحاث العلمية، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه: هل تتعامل جامعاتنا بجدية مع أهمية البحث العلمي؟ وإلى أي مدى توفر لروادها بيئة علمية تشجعهم على الابتكار، إذا ما أخذنا بعين الاعتبار أنها بيئة خصبة تستثمر في الإنسان.

يؤكد بن جرش، إن تجارب الدول العربية متباينة في هذا المجال، ورغم أنه لا يمكن التعميم، يمكن القول بأن تجربة البحث العلمي في الجامعات العربية ما زالت ضعيفة، فلو كانت هذه الجامعات تبنت دعم البحث العلمي لكنا اليوم تجاوزنا الكثير من المشكلات.. ومن المهم في هذا الإطار الإشارة إلى أن الجامعات العربية لم تتمكن من تثبيت مكانة لها على لائحة أفضل الجامعات في العالم، ولم تحقق الكثير من الشروط

يكمن جوهر مشكلة فجوة المعرفة في العالم العربي في غياب التخطيط العام لدور البحث العلمي وغياب التمويل والميزانيات رغم أن «المعرفة الدقيقة المثمرة» صارت ميدان سباق محموم عالمياً للوصول إلى التقدم والتنمية والرفاهية.

هذا ما يؤكده محمد حمدان بن جرش مدير عام المدينة الجامعية في الشارقة في حديث خاص لـ «ومضات» قال فيه: إن مكانة الأمم تقاس اليوم بقدرتها العلمية وما تستثمره في بناء رأس المال البشري والمعرفي والبحث العلمي.

وتالياً تفاصيل رؤية بن جرش لدور البحث العلمي ومراكز البحوث والجامعات في إنتاج المعرفة وبالتالي التنمية:

أدركت الدول المتقدمة منذ وقت بعيد أهمية البحث العلمي في إطار التنافس العالمي والتنمية وهي منافسة قائمة في جزء كبير منها على امتلاك المعرفة التي من دونها لا يمكن تطوير الأنشطة الاقتصادية والتعليمية والصحية والاجتماعية وغيرها.

ومن هذا المنطلق يصعب على العالم الثالث أن يكون جزءاً من هذا



## ” نحتاج لتعليم يتخطى التلقين ويشجع ثقافة البحث “

وأضاف: ينقب البحث العلمي عن المعرفة، باتباع أساليب ومناهج علمية دقيقة، في دراسة الظواهر الاقتصادية والاجتماعية، ويحتاج إلى أعداد كبيرة من الباحثين المتخصصين في شتى العلوم، المترابطة فيما بينها، ويتم كل ذلك في بيئات بحثية تشجع على الابتكار.

وتابع: تُعد الجامعات أحد المصادر المهمة لاستثمار وتنمية أهم ثروات المجتمع، وهي الموارد البشرية، لتقوم بدورها الأساسي في تطور ونهضة المجتمعات، كما تقع على عاتقها مسؤولية بحث احتياجات المجتمع وتحقيق التنمية المستدامة.



## لا إنتاج معرفياً

بلا جرأة وتطويع للثقافة وتطوير للوعي

ما المعرفة؟ وما الثقافة؟ وما دور الثقافة في تشكيل الهوية؟ وما دور المعرفة في بناء الحضارة الإنسانية؟ وما نوع المعرفة التي نريد؟ ولماذا نستورد ونستهلك كل شيء فيما العالم يواجه الفكر بالفكر والمعرفة بالمعرفة ويشجع البحث والابتكار؟ أسئلة طرحناها على الدكتورة شيرين أبو النجا أستاذة الأدب الإنجليزي في جامعة القاهرة المعروفة بأرائها ومواقفها الجريئة في رفض احتكار المعرفة فإلى التفاصيل..

حوار: نرمين فوده



### ما تعريفك للمعرفة وما الفرق بينها وبين الثقافة؟

سؤال مفارق فيما يتعلق باللحظة السياسية والاجتماعية التي نمر بها، وفيما يتماشى مع المنظومة الثقافية بأحملها.. هناك مئات التعريفات التي قدمها الفلاسفة والمفكرون لمفهوم الثقافة، ولذلك أود أن أبدأ بالمعرفة التي أرى أنها تطويع وتوظيف للثقافة، والتفكير النقدي حول مفرداتها، نقدها، ثم نقضها وإعادة بنائها بما يؤدي بالضرورة إلى تطوير الوعي بالذات وتشكيل رؤية متسقة للعالم، وبذلك يُمكن أن نتحدث عن إنتاج المعرفة التي تتطلب الخوض في المجهول والجرأة على طرح السؤال خارج كل الأنساق الثقافية المتوارثة، التي تتحول إلى «خطوط حمراء». لا يُمكن الآن أن نقوم بتعريف الثقافة، فهناك من يقول إنها ما تعارف عليه المجتمع من مشترك بين أفرادها، وبينني على ذلك نسقاً بعينه يسعى إلى «تجنيد» الجميع تحت لوائه. وهناك من يشير إلى الثقافة بوصفها مؤشراً على كم التعليم وعدد الكتب التي قرئت، ولدينا طبقات برجوازية ترى الثقافة بوصفها روشة تعامل في المجتمع، كيف نأكل، وكيف نتكلم، كيف نترين، مع حفظ بيتين من الشعر، وجمع المعلومات حول ما يُسمى «أعلى المبيعات» فنتحول إلى «مثقفين» هكذا وبمنتهى السطحية، تتحول الثقافة إلى وصفة ترشدنا إلى أفضل طرق الاستهلاك.. ولا يجب أن ننسى أن كلاً من الثقافة والمعرفة على علاقة وثيقة بأساليب التنشئة الأسرية ونظام التعليم.. وهنا تكمن معظم، إن لم يكن كل، مشاكلنا.

### كيف تصفين علاقة المثقف بذاته أولاً وصولاً إلى علاقته بجماعة المثقفين وانعكاس ذلك على المجتمع؟

-أكثر الأسئلة التي تثير غضب المثقفين من ناحية، والحزن من ناحية أخرى.. الآن وبعد ثورات المنطقة في 2011 هو: هل نقصد المثقف العضوي أم التقليدي بتعبير الإيطالي جرامشي في كتابه الشهير «كراسات السجن»؟ في كل الأحوال يُمكن للوضع السياسي المضطرب والحالة المجتمعية الاستقطابية الحاصلة الآن أن يجيبنا عن السؤال بمنتهى البساطة.. لكن أن ينتهي بنا الأمر إلى النظر للمثقف كعنصر فاعل عضوي انسحب يأساً من مشهد هستيري، وتقليدي انضم بهدوء للمؤسسة مؤثراً السلامة ليس إلا اختزالاً وتشويهاً للصورة الحادثة. فما بين المثقف العضوي والمثقف



د. شيرين أبو النجا

التقليدي هناك ما يسميه إدوارد سعيد المثقف المحترف، وهو الذي ينظر إليه المجتمع فعلياً بوصفه مثقفاً له مطلب محدد نابع من احتياجات ورؤى الجمهور.. وهذا المطلب غالباً ما يكون مطلب تغيير وضع ما من أجل المصلحة العامة.. فيما يعني أن هذا المثقف لابد أن يكون منخرطاً في المجتمع بأي شكل لكي يتمكن من طرح المطالب.

وقد صاغ سعيد هذه الصورة للمثقف المحترف بناء على مقال الفيلسوف جان بول سارتر «ما الأدب؟» الذي جاء فيه أن المثقف لكي يغير المجتمع «يجب أولاً أن ينزل في فيه. من هنا يتدخل الجمهور بعاداته ورؤيته للعالم ومفهومه للمجتمع والأدب..» المثقف إذن لا يمكن أن يكون منعزلاً عن المجتمع وإلا فقد تأثيره المباشر فيما يخص مطالب التغيير سواء المادي أو الفكري.. لكن العلاقة بين هذا المجتمع وبين المثقف علاقة معقدة وجدلية، حتى يبدو المثقف أحياناً وكأنه يتدرب على المشي على حبل في سيرك كبير في حين يراقب الجمهور والجماعة الثقافية مهارته، فإذا

### المطلوب..

زيادة الوعي بالبحث العلمي

وتثوير المعرفة وإنتاجها

ورفض فرض رؤية محددة



نجح احتساب مصداقية والكثير من التصفيق، وإذا سقط لم يحصل إلا على قليل من الشفقة (من ذوي القلوب الرحيمة) وكثير من الغضب من الجمهور الذي شعر بالإحباط أو الشماتة فيمن انفصل عن الفكر الجمعي. أما عن علاقة المثقف بالجماعة فقد تباعدت كثيراً مع صعود نجوم الفضائيات، وهي إشكالية نعرفها جميعاً، وتناولها الفرنسي بيير بورديو في كتيب عن تأثير التلفزيون على المعرفة من ناحية وعلى موقع المثقف في الجماعة الثقافية من ناحية أخرى، إذ يُعتبر خروجه من المجال الثقافي والأدبي إلى مجال التلفزيون خروجاً أو تخلياً عن الجماعة، وسعيًا لتحقيق نصر فردي.. أما عن انعكاس ذلك على المجتمع، فدعيني أسألك كيف ترين المجتمع؟ هل يُعجبك؟ هل يُمكنك التعبير عن رأي مخالف؟ هل يُمكنك إكمال نقاش حتّى النهاية دون أن يرتفع صوتك؟ وهل نعني الكلمة التي نتشدد بها ليلاً ونهاراً: الديمقراطية؟ أخبريني أنت. لكن سؤال الأهم هو: هل نجحت السلطة بمؤسساتها في أن تفعل ما يدل على اعترافها بدور الشباب، أم أن جل ما نسمعه ليس إلا خطاباً فارغاً من كل معنى وخالياً من الفعل؟

### دور المثقف في إنتاج المعرفة؟ وهل يعني ذلك ضرورة فرض نوع من المعارف على الجماهير؟

- تبدو مشكلة إنتاج المعرفة مُلحة منذ عام 2001، وهو ربما ما جعل المعرفة تحصل على أكثر من فصل في التقرير العربي للتنمية البشرية منذ عام 2003. وصدر التقرير العربي للتنمية البشرية عام 2003 تحت عنوان عالم المعرفة، حيث تم تناول معنى إنتاج المعرفة، والعوائق التي تقف في سبيل ذلك. وقد أوضح التقرير أن العالم العربي يحتاج إلى خمسة أسس لبناء عالم المعرفة، وهي: حرية الرأي والتعبير، توفير تعليم جيد للجميع، التوسع في البحث العلمي والتدريب، الانتقال سريعاً إلى

## لا نفعل غير استيراد واستهلاك المعرفة.. فيهما المعرفة لا تواجه إلا بمعرفة

مجتمع إنتاج المعرفة عبر البنى الاجتماعية والاقتصادية في العالم العربي، وأخيراً، توفير نموذج معرفي عربي مستنير.. وبالطبع تبدو صعوبة الأمر في منظومة التعليم، وعوائق حرية الرأي والتعبير، ومدى الوعي بأهمية البحث العلمي الذي تُعد الجامعات أخذَ مراحله.. وبداية من عام 2011 كان تطوير المعرفة وإنتاجها هما جوهر المعركة الغائب تماماً عن الساحة. فالإشكالية الآن في الساحة الثقافية لا تتعلق فقط بالتوجهات السياسية الضاغطة وبالولاء السابق والتوازنات، لكنها تتعلق أيضاً بضرورة تطوير اللغة المستخدمة التي تعد وعاء للفكر.. فمن الصعب بل المستحيل إنتاج واقع ثوري جديد عبر توظيف اللغة والخطاب القديمين، ومن الصعب أن تكون «الثورة» منحصرة فقط في مجال ضيق تحول إلى مجرد صراع على السلطة.. إن اتخاذ أي مسار جديد على هدى اللغة القديمة لهو إصرار على تكرار تجارب فشلت أو لم تعد ملائمة للسياق الزمني في أفضل الأحوال. أما فرض نوع من المعارف فهو الآفة التي يجب أن نعمل على التخلص منها، لأنها تتعارض في جوهرها مع التفكير النقدي وحرية الرأي والتعبير. فرض معرفة بعينها ليس إلا أحد أشكال الفاشية الفكرية.

### يمر العالم أجمع بلحظات تحول تاريخية في مجال المعرفة، هنا نتساءل عن دور المثقف في استيراد المعرفة في حال استطاع المثقفون لعب هذا الدور في استيراد المعارف وجلبها فكيف يمكن توطين تلك المعارف وتطويرها لخدمة التنمية في مجتمعاتنا العربية؟

- وهل نفعل شيئاً غير استيراد المعرفة ثم استهلاكها؟ لا أقصد جلد الذات لكن فقط عليك أن تتأمل عدة مؤشرات، أولاً الكم الهائل - والرائع - من الإبداع الذي يصدر في الوطن العربي ونسبة الكتب النقدية الموازية. ثانياً، النقد التطبيقي السائد في مجال العلوم الإنسانية وهو ما يعني استعارة نظرية - ولا غضافة في ذلك - لتفسير ما لدينا.. ثالثاً، لتأمل كم الكتب التي نترجمها في العالم العربي مقابل الكتب العربية التي تترجم في الغرب.. ألا يعد كل ذلك نوعاً من الأشكال المتعددة لاستيراد المعرفة؟ وأؤكد أنه لا بأس من ذلك بشرط أن تتوازن نسبة الاستيراد والإنتاج. نحن نقرأ عن أنفسنا بعيون الآخر، فنستقي أخبارنا من الـ «بي. بي. سي» وتؤثر فينا افتتاحية واشنطن بوست، ونتابع جيداً ما «يقولونه» عنا في «السي. إن. إن»، الآخر دائماً أكثر مصداقية منا. لماذا؟ ربما يتوجب علينا أن نشغل بالغيرة ونقيم مؤسسات



مشابهة، لنعرف أنفسنا طبقاً لرؤيتنا بلا تقوقع داخل الانقسام الذي نعيش فيه فيما تفضلت بتسميته «لحظات تحول تاريخية». الفكر يُواجه بالفكر، وليس بلغة إنشائية عاطفية تدافع عن الذات.. المعرفة تُواجه بمعرفة، وعلينا أن نعي أن الآخر يمنح لنفسه حق التقييم والتحليل والقراءة في حين نجلس نحن في انتظار الحصول على مباركته وموافقته.. نحن - العالم العربي - للمعلومات، التي يتعامل معها الآخر في مجال أنثروبولوجي واسع لينتج معارفه تحت مسميات مستفزة من قبيل «دور النساء في الربيع العربي» و«المسار الديمقراطي في المجتمع الإسلامي» وغير ذلك من عناوين تتصدر كتباً ومؤتمرات.. دعيني فقط أذكرك بشيء واحد، لم نقم مطلقاً بصياغة مصطلح الربيع العربي، بل صاغه مارك لينش في مجلة فروين بوليسي في مقال نُشر يوم 6 يناير 2011.

### هجرة المثقفين العرب.. ما تفسيرك لها؟ وهل تستطيع المؤسسات العاملة في مجال المعرفة و الثقافة استعادة هؤلاء المثقفين مرة أخرى؟ وكيفية حدوث ذلك بمعنى العوامل و الظروف التي لابد من توافرها لاستعادة هؤلاء؟

- كان على المؤسسة أن تعترف بقيمة المثقف بشكل جوهري، لأن ما كان حادثاً - وربما لا يزال - ليس إلا اعترافاً شكلياً يصب في مصالحها. فكان عليها أن تضمن أفكاره لدفعه إلى إنتاج المعرفة حتى لو لم تكن متفقة مع توجهاتها.. فهذا التمثين في حد ذاته يرسى قيمة التعددية التي تشكل - عبر التراكم - رصيذاً معرفياً هائلاً ينقذ المجتمع من الميل نحو الطائفية والانقسام والتشردم والاندفاع نحو التعصب. إلا أن هذا الجيتو العلمي الذي يُشجع على تقديم المزيد يبدو غائباً عن المنطقة، بدليل أن معظم الباحثين والباحثات - وأنا منهم - نبحث عن تلك الزيارات البحثية القصيرة (أو الطويلة) في أوروبا أو أمريكا. كان مأمولاً أيضاً من المؤسسة أن توفر

## أمل أن تتبنى المؤسسة مشروعاً لخلق تجمع للباحثين والباحثات العرب

الرعاية الكريمة للمثقف ليتمكن من المساهمة في صناعة الأفكار ومن ممارسة التأمل الفكري والبحثي والنظري بدلاً من أن يتورط في إعادة صياغة القديم في صحف ومجلات تمنح مكافآت وهو مضطر لذلك من أجل توفير الحد الأدنى الذي يُمكنه من الحفاظ على ماء وجهه، ومن رعاية صحته، وبالتالي من توفير الطاقة التي تساعد على العمل. لا بد أيضاً أن تسعى الدول إلى الاستفادة من مراكز الأبحاث في الجامعات وبالكُم الهائل من رسائل الماجستير والدكتوراه التي تجاز كل عام وتبقى قابضة في أرشيف الجامعة دون تحقيق أدنى استفادة منها.. هل يُعقل أن يحصل الفرد على أعلى مستويات التعليم ولا يجد مثلاً الوظيفة المناسبة التي تستفيد من طاقاته؟ نعم، يُعقل فقط في عالمنا العربي! في حين أن مجرد الحصول على شهادة جامعية في الغرب يعني الكثير والكثير، لا إهداراً للطاقات أو الفرص.

كان المفروض على المؤسسات أيضاً أن تبذل آليات جديدة للتعامل مع المعارضة في المؤسسة الثقافية، فالحل ليس التجاهل أو الاستخفاف أو التعتيم أو الحرمان من الامتيازات.. فكل هذه آليات قديمة أثبتت عدم جدواها إلا في تأجيل مزيد من العداوة بين المثقفين أنفسهم بسبب اشتعال التنافس على مميزات جوفاء. على السلطة أن تستمع للمعارضة، لأن المعارضة (الحقيقية) غالباً ما تحمل دائماً أفكاراً جديدة إبداعية يمكن تبنيها والاستفادة منها، كما أن الموقع الهامشي بالضرورة للمعارضة يجعلها تقرأ المشهد من منظور مختلف مغاير للسائد والنمطي الذي تتبناه السلطة بفعل رغبتها في الاستقرار.. أي أنه يجب على السلطة أن توفر غطاء حماية للمثقف ليس فقط بوصفه مواطناً بل بوصفه منتجاً للأفكار الداعمة للعدالة الإنسانية المأمولة. هل الحياة الكريمة صعبة؟

### ما رأيك في الدور الذي تلعبه مؤسسة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في نشر المعرفة و تبادل الثقافات والخبرات؟

- أأمل أن تستغل المؤسسة موقعها - مدينة دبي المعروفة بالتعددية - ورأس مالها الحضاري لنشر هذه المعرفة خارج الإطار المحلي، وعليه ربما ينبغي التفكير في مشاريع - ولا أقصد الجوائز - تجمع باحثين وباحثات العالم العربي، وذلك من أجل تقليل الفجوة بيننا وبين الغرب وذلك من خلال ملتقيات ومنتديات علمية.. ما أقصده هو بالتأكيد لا يدخل في بند المؤتمرات أو الندوات، بل أقصد تلك التجمعات التي تساعد على العصف الذهني وتشدّد الفكر والتفكير النقدي.

## فرح المهيري.. حولت الهواية إلى مشروع



قوية، صادقة، محبة للخير وصاحبة قرار.. بهذه الكلمات وصفت فرح المهيري، مديرة مكتب العضو المنتدب لمؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم نفسها، وقالت إن الجمال يربطها بالواقع والفن والابتكار عنوانها بدأ شغفها بالرسم الزيتي منذ الطفولة، فترجمت الواقع والخيال معاً في لوحات فنية، شاركت بها في عدة معارض، وحصلت على شهادة تكريم من سمو الشیخة (هند بنت مكتوم آل

مكتوم حرم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي (رحاه الله) من خلال مشاركتها بالمعرض الفني الذي أقيم على هامش مهرجان دبي قبل أعوام.

وبرغم أن فرح توقفت الآن عن الرسم الزيتي إلا أنها تحولت إلى فن التصميم، فهي ترسم تصاميم فنية مبتكرة للعبايات التي تعتبرها تاج المرأة الخليجية، وبذلك حولت الهواية إلى مشروع، وقررت زيارة فرنسا قريباً للتعرف على الزيوت العطرية وأنواعها، حيث تنوي الدخول إلى عالم صناعة العطور.

التحقت فرح المهيري بجامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا، وتخرجت منها بعد مسيرة كللت بالتفوق حيث حصلت على بكالوريوس اللغة الانجليزية والترجمة، ثم الدبلوم في إدارة الأعمال، وتعد رسالة الماجستير في إدارة الجودة.

### تضعنا الحياة دائماً في دروس جديدة

في حديث التجارب والهوايات قالت فرح إنها شغوفة بالمغامرة والتعرف على كل ما هو جديد، وتستهوئها رياضات الكاراتيه والتنس الأرضي، ولذلك التحقت بمدارسها الرياضية لمجرد المعرفة، ثم توقفت، لتنتقل إلى رياضة الفروسية وركوب الخيل.

### كيف تأتي الفكرة الإبداعية إلى العقل؟

سؤال أجابت عنه فرح المهيري بالقول إن الإبداع هو ما يتسرب إلى ذهن على مر السنين ويستقر في وعاء العقل الباطن، وما الأفكار الجديدة والإبداعات إلا نتاج تمازج بين تلك الترسبات وبين معطيات الحاضر.

وترى فرح أنه ليس وحيداً من يدرك قيمته التي تملأ الفراغ ولذلك فإنها تدرك جيداً قيمة تجارب الحياة الإنسانية، ولديها منطق وفلسفة في التعبير عن المواقف، وتقول: لا تكن متشائماً فتفقد طعم الحياة، ولا تكن حالماً فتصدمك الحياة، واعلم أن الثبات في الأمر من أهم عوامل النجاح.

### العصامية والفكر..

العصامية ليست فقط في بناء الثروة، بل أيضاً في بناء الفكر.. تطور الذات الإنسانية يستهوي ضيفة «بورترية» في هذا العدد، فهي تتأمل جيداً التجارب الإنسانية المختلفة، وتبحر فيها بعمق ما جعلها تبدأ في كتابة رواية اجتماعية يبدو أنها ستحمل العديد من المفاجآت، ما يجعلنا ننتظر صدورها بشغف.

وتتملك فرح المهيري، مديرة مكتب العضو المنتدب، موهبة التحليل والتدقيق للأحداث، باستطاعتها تحليل مجريات الأمور السياسية و توقع إلى أين تمضي،



فهي تتابع بدقة التطورات.. وتحب السفر والتعرف على الثقافات المختلفة، أما وجهتها المفضلة فهي لندن (مدينة الضباب وملتقى المثقفين العرب).

وتقدس فرح العمل وتعتبره أعظم ما يؤديه الإنسان، وتؤكد أن الاندماج في بيئة العمل والاستفادة من خبرات الزملاء هو مفتاح تطور أي موظف، عملت فترة في تدريس اللغة الإنجليزية، ثم التحقت بمؤسسة

محمد بن راشد آل مكتوم، حيث عملت في إدارة النشر والترجمة كتنفيذي أول، حبها للوطن وفخرها بالعمل في هذه المؤسسة الرائدة في مجال المعرفة جعلها تتدرج وظيفياً حتى ترقى إلى درجة مدير.

### – مديرة مكتب العضو المنتدب.

– أعمال السكرتارية العامة لمكتب العضو المنتدب فيما يخص

الأعمال الداخلية للمؤسسة.

– تنسيق اجتماعات ولقاءات العضو المنتدب مع شركاء

العمل الاستراتيجيين في الإمارات.

– تنسيق اجتماعات ولقاءات العضو المنتدب واتفاقيات

المؤسسة مع الشركاء الخارجيين في دول مجلس التعاون

والدول العربية ودول العالم.

مسؤوليات الوظيفة



# "حكومة ذكية مترابطة"؛

تدعم استدامة دبي مدينة ذكية.. وتعزز ازدهارها الاقتصادي

ae.ae

الموقع الرسمي لحكومة دبي

نعمل معاً.. لإسعادك

## المستحيل .. اختراع راغبي السكون

«المستحيل كلمة اخترعها أشخاص لا يريدون الخروج من حدودهم الآمنة، وهي كلمة ممسوحة من قاموس شعب الإمارات» كلمات قليلة ذات معان عميقة لسيد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم رعاه الله.

استضافت دبي القمة الحكومية الثانية، قمة لم تكن مجرد نسخة ثانية من حدث ناجح نظمته حكومة دولة الإمارات في العام الماضي.. بل أصبحت قمة عالمية بامتياز جمعت تحت قبتها كبار المفكرين والساسة والعلماء والخبراء في شتى القطاعات ومختلف المجالات، يعرضون تجاربهم ويتعلمون من تجارب الإمارات.. نعم لم تكتب تلك العبارة من غير قصد وأعيدها من جديد، يتعلمون من تجارب الإمارات.. كيف لا وهي الدولة التي خرجت من الصحراء لتعانق أمجاد السماء بعظيم فكر قادتتها وبشجاعة وولاء أبنائها وبناتها.

إن ما تعلن عنه قيادتنا الرشيدة من وعود يترجم فوراً إلى منجزات في فترات قياسية، كما نرى أن استقطاب حكومتنا للخبرات من شتى البلدان لخدمة غايتها وأهدافها النبيلة ليس إلا دليلاً دامغاً على عدم السكون والاختفاء بما تحقق والسعي لاكتساب معارف الآخرين لمضاهاتهم ومن ثم التفوق عليهم، يضاف إلى ذلك أن تكريس الموارد الوطنية لتنمية البلاد وشعبها أصبح مسألة روتينية في فكر المواطن الإماراتي الذي تطورت حياته لدرجات لم يكن لأكثر الحالمين من آباءنا أن يتخيلوها.. كل ذلك أهّل ومكّن دولة الإمارات من اتخاذ مكانتها الرفيعة في القائمة المتصدرة لأسعد شعوب الأرض. ومع كل ما وصلنا إليه من حداثة وتطور وسعادة إلا أن عيون قادتتنا تتقد بالعزيمة والرغبة للوصول إلى الرقم «واحد».

ما رأيناه من إبداعات في السنوات الـ 42 الماضية من عمر الاتحاد شيء وما سنراه في السنوات السبع القادمة حتى 2021 شيء آخر يفوق التوقع ويعانق أطراف الخيال، فنحن أمة تمتلك رجالاً تجعل من الخيال حقيقة.. ومن حضر القمة الحكومية الأخيرة فقد رأى العزيمة والتحدي المعلن من كافة قادة بلادنا. فما أسعدنا بهذه القيادة الرشيدة! وما أسعد بلادنا بهذا الطموح! وأسأل الله أن يحفظ بلادنا وقيادتنا وشعبنا وأن يلهمنا دائماً طريق الرشاد.



@JamalBnHuwaireb



جمال بن حويرب

العضو المنتدب

ومضة



Emirates

أهلاً بالغد

# سافر في عالمك الخاص

دأل نفسك في بيئة هادئة مع خدمات شخصية صقمت خصيصاً لتلبي  
متطلباتك، وقت ما تشاء. أهلاً بجناحك الخاص في الدرجة الأولى.

emirates.ae

انضم إلنا سكاس وأردز طفران الإمارات للاستمتاع بمكافآت رائعة عبر emirates.com • انعم بخدمة السيارة مع سائق المجانية • صالات الدرجتين الأولى ورجال الأعمال في دبي

المسؤولون من الطرقت برمي التسل على رقم 800 33 33 33 أو بوالمرقة التي أوردنا سرفا قسلي